مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الخامس – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

[١]

برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لأطفال الروضة

د. لمياء أحمد محمد الصغير

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الزقازيق

برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لأطفال الروضة

د. لمياء أحمد محمد الصغير*

ملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات الإرتجال المتمثلة في (التحدث الإرتجالي، الإرتجال التنظيمي، إدراك المخاطر، سرعة البديهة، والخيال وتركيز الإنتباه)، ومهارات التفكير الإبداعي المتمثلة في (الطلاقة، الأصالة، المرونة، وحل المشكلات) لأطفال المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال، حيث قامت الباحثة بإعداد البرنامج القائم علي استراتيجية التخيل الموجه، ثم قامت بتطبيق أدوات البحث وهي مقياسى مهارات الإرتجال، والتفكير الإبداعى قبلياً وبعدياً علي عينة البحث وعددها (٨٠) طفلاً وطفلةً مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين، المجموعة التجريبية وتشمل (٤٠) طفلاً وطفلةً، والمجموعة الضابطة تشمل (٤٠) طفلاً وطفلةً، وكانت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى٠.٠١ في مقياسى مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى لصالح القياس البعدى والتتبعى لأطفال المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بضرورة تبني البرامج التعليمية القائمة على استراتيجيات التخيل الموجه لما لها من فعالية كبيرة فى تعلم أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التخيل الموجه، مهارات الإرتجال، التفكير الإبداعي، أطفال الروضة.

* مدرس بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الزقازيق.

Abstract :

The aim of this research is to identify the effect of using the directed imagination strategy in developing some improvisation skills represented in (improvisational speaking, organizational improvisation, risk awareness, promptness, and focus of attention), and creative thinking skills represented in (fluency, originality, flexibility, and problem solving) For children of the second level of kindergartenWhere the researcher prepared the program based on the strategy of directed imagination, and then applied the research tools, which are measures of improvisation skills, and creative thinking, before and after, on the research sample, which numbered (80) boys and girls divided into two equal groups, the experimental group includes (40) boys and girls, and the group The control includes (40) boys and girls,The results of the research were that there were statistically significant differences at the 0.01 level in the measures of improvisation and creative thinking skills in favor of the post- measurement and follow- up for the children of the experimental group, and the research recommended the need to adopt educational programs based on directed imagination strategies because of their great effectiveness in learning kindergarten children.

Key Words: The Directed Imagination Strategy. Improvisation Skills.Creative thinking. Kindergarten Children.

مقدمة:

الأطفال هم أمل الأمة فى غدٍ مشرق، ولا يتوقف الإهتمام عند حسن تربيتهم وتغذيتهم فحسب، بل أيضاً فيما يتعلق بتثقيفهم وإرتقاءاً بأدوات التعلم عندهم.

وحيث أن إعداد الأطفال لمواجهة التغيرات السريعة في العالم هو أحد تحديات التربية، فإن تعليمهم للتفكير بإبداع يصبح حاجة ملحة، حيث يجب على الأطفال أن يتوقعوا أشكال التغيير، سواء على المستوى الفردي أو الإجتماعي، وأن يتعلمون كيفية مواجهتها، فبالإضافة إلى حاجتهم لتعلم كيفية التأقلم مع المستقبل، فإن عليهم أن يتعلموا كيف يشكلونه أيضاً. (Fisher, R, 2001: 30)

وحينما نتطرق إلى التفكير الإبداعي، فإننا نبحث بإلحاح عن التفكير المبدع، لأنه إنتاج من نوع خاص، ويمكن تنمية الجانب الإبداعي لدى الطفل، إذا عرف الطريق إلى ذلك، فكل شخص يمتلك القدرة على الإبداع لكن بدرجات متفاوتة، فالبيئة المحيطة به تؤثر تأثيراً هاماً على نمو هذه القدرة وصقلها. (عفاف أحمد،٢٠٠٣: ٢٠)

ويعتبر الإرتجال نشاط إبداعي، يعتمد فيه الطفل على ذاكرته وخبراته في التعبير عن نفسه، وعن آرائه وأفكاره، دون قراءة سابقة، أو التركيز على كلمات محددة، ويعتمد أيضاً على قدرة الطفل على الثقة بالنفس، والتحدث الجيد، والمفاجآت التي تثير انتباههم، والحركة التي يتميزون بها في مراحل نموهم المختلفة، فالأطفال في تلك المرحلة يتميزون بكثرة الأسئلة وحب الإستطلاع والبحث والتجريب لإكتشاف العالم المحيط بهم، وتمثل الروضة المؤسسة التربوية والتعليمية الأولى التي يلتحق بها الطفل، والمرحلة الأنسب لتربية الإبداع والتدريب عليه، لذلك تعد معلمة الروضة عنصر مهم وفعال من عناصر العملية التعليمية في تلك المرحلة، حيث يقع على عاتقها تصميم المواقف التعليمية التي تدفع الطفل للمشاركة بإيجابية في العملية التعليمية.

ويعد التخيل نواة عملية التفكير لدى أطفال الروضة، حيث يشغل جزءاً كبيراً من أنشطتهم اليومية لإرتكاز أفكارهم وألعابهم على التخيل، لذلك لابد من الإعتماد

على استراتيجيات حديثة في العملية التعليمية تدعم وتوجه تخيل الأطفال، وتستثمره استثماراً جيداً من خلال إثارة دافعية الأطفال وشحذ انتباههم وتنمية إدراكهم ومعارفهم في بيئة تعليمية غنية تسهم في بناء جسور إيجابية للمشاركة الإجتماعية. (أحمد علي، ٢٠٠٩: ٢)

وقد أكدت دراسة Guzman,etal, (2002)، ودراسة Amerman,T, (2003)، ودراسة Leahy & Sweller (2004)، ودراسة حسام أبو سيف (٢٠٠٥) ودراسة سناء ابوعاذرة (٢٠٠٧) على فعالية التدريس باستخدام التخيل الموجه في العملية التعليمة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى.

وانطلاقاً من أن التفكير الإبداعي هو أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأن مرحلة رياض الأطفال من المراحل الخصبة لتنمية الإبداع واكتشاف المواهب والمبدعيين، بالإضافة إلى الدور الهام الذي تلعبه مهارات الإرتجال في تحقيق تفاعل الأطفال مع الأنشطة التعليمية، طبقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم التي تتماشى مع أهداف استراتيجية التعلم بالتخيل لتحقيق المشاركة الإيجابية بين الأطفال، وامتلاكهم العديد من الكفايات التى تنمى قدراتهم وإبداعاتهم إلى أقصى حد ممكن، تقترح الباحثة برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه فى تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى لأطفال الروضة.

مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث الحالى من خلال المصادر الآتية:

المصدر الأول: انطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال، باعتبارها المرحلة التعليمية الأولى، وهي مرحلة حاسمة من عمر الإنسان، لابد أن تأخذ قسطاً كبيراً من الرعاية والإهتمام، ما يكفل لها من توجيه طفل هذه المرحلة نحو التفكير العلمي الصحيح، واستغلال قدراته وتحويلها إلى واقع ملموس، وأن الإهتمام بمرحلة الطفولة يعد مدخلاً ضرورياً وبداية أساسية لإنطلاق التنمية البشرية، بالإضافة إلى حاجة المؤسسات التربوية إلى توظيف التفكير الإبداعي بمهاراته المختلفة في العملية

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الخامس – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

التعليمية، نظراً لأهميته في التقدم التكنولوجي والتطور العلمي ورقي الأمم إجتماعياً وإقتصادياً وأخلاقياً، حيث أصبح الطفل المبدع هو الأمل لتحقيق مستقبل أفضل. (على عبد الكريم، ٢٠١٥: ٩٢)

وقد أكدت دراسات كلاً من على لطفي (٢٠١٨)، وبدور محمد (٢٠١٥)، وياسر محمد (٢٠٢٠)، و(2011) Zoller، Uri على دور وفعالية مهارات التفكير الإبداعي فى التشجيع على استنتاج علاقات جديدة بين الأشياء وتفسيرها بشكل علمي يساير العصر، وتحسن روح الإبتكار ومهارة حل المشكلات والتفكير التقويمي واتخاذ القرار لدى الطلاب الذين تعرضوا للتفكير الإبداعي.

كما تلعب مهارات الإرتجال دوراً فعالاً في تنشيط القدرات العقلية والإبداعية للطفل، وتدريب حواسه وتكوين مفاهيمه، وتعزيز ميوله واتجاهاته بصورة إيجابية نحو العملية التعليمية من خلال تهيئة الفرص الكافية من الخبرات والممارسات، والمناخ الملائم والأرض الخصبة التي تقوده إلى التعبير عن ذاته وأفكاره وآرائه، وتمكنه من اكتشاف البيئة المحيطة به، واكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة وإعادة صياغة الخبرة وتقديمها في أنماط جديدة،عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من الإستجابات والأنشطة المألوفة التي تتميز بالمرونة والحداثة.

وقد أكدت دراسات كلاً من Laura,J. Macdonald & et al.(2016)، و Farook, R. (2019) Hamazeh ,F, & Al Hussien.H.، ووفاء فنجري (٢٠٢١) على أهمية مهارات الإرتجال كتقنية للتدريس لمراجعة المواد الدراسية وتشجيع الأطفال على التواصل اللفظي والربط بين المفاهيم، والتصحيح السليم للمفاهيم الخاطئة في العملية التعليمية، وضرورة تطوير الوعي حول استخدام مهارات الإرتجال وأنواعها المختلفة، والإستفادة منها في العملية التعليمية، مع وجود قدرٍ مناسب من الحرية والمرونة في اتخاذ القررات وحل المشكلات التي تواجههم، واستخدام الإرتجال التنظيمي الذي ينعكس على مهاراتهم الإبداعية باستمرار.

المصدر الثانى: من خلال خبرة الباحثة الميدانية فى الإشراف على طالبات التربية العملية وزيارتها للعديد من الروضات داخل محافظة الشرقية، قد لاحظت عدم

تفعيل معلمات الروضة استراتيجية التخيل الموجه، بينما حث منهج ٢.٠ على ضرورة استخدم استراتيجيات التدريس الحديثة فى العملية التعليمية لطفل الروضة، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث لدى الباحثة حيث قامت بعمل استطلاع آراء لعدد (٢٠) معلمة رياض أطفال حول واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه وتوظيفها لتنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى لطفل الروضة، وقد أكدن المعلمات بنسبة (٨٠%) على عدم استخدام استراتيجية التخيل الموجه فى العملية التعليمية بالروضة، حيث تكتفى المعلمة بما تقدمه داخل الروضة من أنشطة وبرامج تعليمية باستخدام استراتيجيات التعليم التقليدية مثل الحوار والمناقشة والنمذجة.

وتم تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسٍ التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لأطفال الروضة؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية كالتالي:

- ما مهارات الإرتجال المراد تنميتها لأطفال الروضة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه؟
- ما مهارات التفكير الإبداعى المراد تنميتها لأطفال الروضة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه؟
- ما فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإرتجال لأطفال الروضة؟
- ما فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

١- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه لطفل الروضة.
٢- تحديد مهارات الإرتجال الملائمة لطبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة.
٣- تنمية مهارات الإرتجال المتمثلة في (التحدث الإرتجالي، الإرتجال التنظيمي، إدراك المخاطر، سرعة البديهة، وتركيز الانتباه) لأطفال الروضة.
٤- تنمية مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة في (الطلاقة، الأصالة، المرونة، حل المشكلات) لأطفال الروضة.

٥- إعداد برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لطفل الروضة.

٦- قياس فعالية البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لطفل الروضة.

أهمية البحث:

١- يعد البحث الحالى استجابة لما توصي به الدراسات، وما ينادي به التربويون والباحثين في مجال الطفولة وعلماء النفس من ضرورة مسايرة الإتجاهات التربوية الحديثة في التدريس والتنوع في استخدام استراتيجيات التعلم، وتجريب طرق ونماذج تدريسية جديدة، قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية.

٢- توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى تغير طرق التعليم التقليدي الذي يعتمد على التلقين وحشو المعلومات إلى التعليم القائم على الإستراتيجيات الحديثة.

٣- الإفادة من نتائج هذا البحث في تحسين عملية التعليم وتنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لطفل الروضة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه.

٤- بناء مقياسى مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى لطفل الروضة، الذي قد يفيد في وضع مناهج الطفولة المبكرة.

مصطلحات البحث:

مهارات الإرتجال:

عُرف الإرتجال على أنه " التأليف أو الإلقاء أو التمثيل الفوري، أي دون إعداد سابق، ويعتمد على عنصرين هما: الإستجابة العفوية لموقف غير متوقع أو غير مكتشف، واستخدام تلك الإستجابة في حالات مماثلة بغرض الحصول على معرفة بالمشكلات المعروضة". (ابراهيم حمادة، ١٩٨٥: ٤٥)

وتم تعريف مهارات الإرتجال: بأنها " قدرة الفرد على إنتاج عملاً يتميز بأكبر قدر من الطاقة والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كإستجابة لمشكلة ما أو موقف مثير يمكن النظر إليه من زوايا متعددة" (سها عزت، ٢٠١٦: ٥٠٧)

وتعرفها الباحثة إجرئياً: بأنها" قدرة الطفل على التحدث والتعبير عن آرائه وأفكاره، والتخطيط جيداً لتحقيق أهدافه، وإدراك المخاطر، والربط بين الكلمات بسرعة لإخراج معني مفهوم، وإستدعاء بعض الصور من الذاكرة وربطها بأشياء في المستقبل".

التفكير الإبداعي:

تم تعريفه على أنه " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية مبتكرة لم تكن معروفة من قبل، ويتميز بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وإنفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. (فتحي جرون، ٢٠١٠: ٨٤)

مهارات التفكير الإبداعي:

تم تعريفها على أنها " المهارات التي تمكن المتعلم من توليد الأفكار والعمل على انتشارها، واقتراح فرضيات محتملة تساعده على دعم الخيال في التفكير والبحث عن نواتج تعلم إبداعية جديدة". (على عبد الكريم، ٢٠١٥: ٩٥)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " قدرة الطفل على التحدث شفوياً عن موضوع ما دون تحضير مسبق، وتغيير طريقة تفكيره بتغيير الموقف الذي يمر به، والبحث عن بدائل جديدة وحلول مبتكرة، تتناسب مع طبيعة المواقف التى يتعرض لها".

استراتيجية التخيل الموجه:

تم تعريفها بأنها " نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة وبين الصور العقلية التي تشكلت من خلال الخبرات الماضية، وتكوين نواتج في تكوينات وأشكال عقلية جديدة". (شاكر عبد الحميد، عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠: ١٢٥)

كذلك عُرفت بأنها: "العملية العقلية التي تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة، بحيث تنظمها في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل". (محمد بني عامر، ٢٠٠٨: ٥٠)

وتعرفها الباحثة إجرئياً بأنها: " سيناريو تخيلي تقوم فيه المعلمة باصطحاب الأطفال في رحلة تخيلية حيث تحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية التى تقرأ عليهم، ويوظف بها السمع والعواطف فى بيئةٍ مليئة بالإسترخاء والتنفس العميق وتدعيم الموقف التعليمي بالأصوات والصور التي تساعد في حدوث عملية التخيل".

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لمقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى .

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلى والبعدى لمقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: استراتيجية التخيل الموجه:

تعد استراتيجية التخيل الموجه من أهم الإستراتيجيات التي تجعل الطفل محور العملية التعليمية، ويجسد التخيل القدرة على الإبداع والإبتكار والخروج عن المألوف، كما أنه يمثل بنية إفتراضية عناصرها من نسج الخيال، ويتطلب تحقيقها جملة من الشروط والعناصر والعوامل المساعدة ومعرفة علمية كافية، ويمكن توظيف ملكة الخيال للإرتقاء بمستوى التفكير والتدريب للمساعدة في زيادة القدرات الإبداعية والميل إلى معرفة التفصيلات. (عبد الناصر فخر، ثائر حسين،٢٠١٠: ٣٦)

أولاً- مفهوم استرتيجية التخيل الموجه:

عُرفت بأنها" سياق من طرائق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التعليمي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الموقف بأقل الإمكانيات، وعلى أجود مستوى ممكن، من خلال توظيف مجموعة من الطرق تشمل (لعب الدور- القصة- مسرح العرائس- اللعب- النمذجة) بهدف تنمية مهارة التخيل لدى الأطفال. (غادة محروس، ولاء محمد، ٢٠٢٠: ٢٢٩)

كما تم تعريفها بأنها " أحد أنماط التفكير التي تتعلق بالتمثيل العقلي لشيء ما أو حدثٍ غير موجود متضمناً الصور البصرية بالإضافة إلى الصورة المتكونة من إحساسات أخرى مثل السمع، التذوق، اللمس، الشم، والحركة". (نصر محمود، ٢٠٠٥: ١٣)

وعُرفت أيضاً على أنها " نشاط نفسي يعتمد على مجموعة من العمليات العقلية العليا يحدث من خلالها عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والإدراك بين الصور العقلية التي تشكلت من خلال الخبرات الماضية، ثم تنظيمها لتؤلف صوراً جديدة تصل الفرد بماضيه وتمده بحاضره وتتطلع به إلى مستقبله، وإنتاج صور جديدة من خلال المثيرات المعروضة، ويعبر هذا التنوع عن قدرة الفرد على تخيل ظاهرة ما". (سوزان صدقة،٢٠١٢: ١٢٩)

وعُرفت على أنها " قدرة الطفل على رؤية وتبصر المفاهيم والعلاقات بين المعلومات السابقة والجديدة، والعلاقة بين أجزاء المعلومات الجديدة بعضها البعض، بعين العقل لتكون صور وأفكار عقلية ثم القيام بمعالجتها، وتوظيف ما تعلمه في حل مشكلة ما". (زكريا جابر،٢٠١٩: ٢٦١)

ومما سبق تستخلص الباحثة أن التخيل الموجه هو أعلى مستويات العمليات العقلية التى تهدف إلى تحويل المعلومات لصور ذهنية مما يؤدي إلى إنتاج وإبتكار أفكار جديدة.

ثانياً– أهداف استراتيجية التخيل الموجه:

تتعدد أهداف استراتيجية التعلم بالتخيل كالتالى:

١- إرشاد الطفل وتوجيهه بصورة صحيحة دون إعطاء أوامر.
٢- إعطاء الفرصة أمام الطفل للتعبيرعن عواطفه ومشاعره وآرائه.
٣- المشاركة الإجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة داخل الروضة وخارجها.
٤- تشجيع الطفل على التخيل وعدم عقابه بدون سبب مقنع لذلك.
٥- تنمية الإنتباه، والإدراك الحسي، التفكير والتخيل الذهني لطفل الروضة.
٦- يمكن الإعتماد على التخيلات الدرامية والأنشطة كأساس للتعلم.
٧- إضفاء جو من المتعة في نفوس الأطفال وتجديد نشاطهم.
٨- تنمية الحس الجمالي، وسرعة الإستجابة النفسية والإبداعية لطفل الروضة.
٩- تبسيط وتيسير استيعاب المواد والمناهج الدراسية، وترسيخها في أذهان الأطفال من خلال تنمية التخيل الذهني. (غادة محروس، ولاء محمد،٢٠٢٠: ٢٤٦– ٢٤٧)، (أم هاشم محمد، ٢٠١٤: ٣٦– ٣٧)، (سولاف أبو الفتح، حنان عبده، ٢٠١٧: ١٦٤)

ثالثاً– أهمية استرتيجية التخيل الموجه لطفل الروضة:

تتمثل أهمية استرتيجية التخيل الموجه في النقاط التالية:

١– مساعدة الطفل على حل المشكلات والتفكير الإبداعي.

٢– نشاط نفسي يتم من خلاله إحداث عمليات التركيب ودمج مكونات الذاكرة والإدراك بين الصور العقلية التي تشكلت من خلال الخبرات السابقة.

٣– ترتبط بمجموعة من العمليات المعرفية مثل الإحساس والإدراك والإنتباه والتذكر والتصور والتخيل.

٤– توظيف عناصر البيئة المحيطة بالطفل، لتكوين صور ذهنية حية يستطيع من خلالها تقمص بعض الأدوار مثل دور الأم أو الأب أو المعلمة.

٥– عملية التخيل تكون مشحونة بالإنفعالات التي تخدم دوافعه ورغباته وتلبي احتياجاته وتحقق له الإستمتاع والشعور باللذة.

٦– تساعد الطفل في خلق عالم وهمي يحقق فيه جميع رغباته التي لا سبيل من تحقيقها في عالم الواقع.

٧– مشاركة الطفل في أنشطة إجتماعية مختلفة داخل وخارج الروضة.

٨– تمكن الأطفال من اكتشاف عالمهم.

٩– يعطي الطفل فرصة لاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدرته على الفهم.

١٠– وسيلة للترفية والتسلية عند الطفل.

١١– سهولة توصيل المعلومة بقصد إحداث تغيير ما في سلوك الطفل.

١٢– (مصري عبد الحميد، ٢٠٠٠: ١٩)، (أم هاشم محمد، ٢٠١٤: ٣٦)، (Holliday.W , 2001: 57- 59)

المحور الثانى: مهارات الإرتجال لطفل الروضة:

أولاً– تعريف مهارات الإرتجال:

عُرفت على أنها " تخيل وخلق حبكة أو قصة مختصرة، تنفذ خلال حوار وحركة ووسائل تعبير بشكل غير مخطط وغير متدرب عليه". (أيمن الشيوي، ٢٠١٤: ٢٨)

كماعُرفت على أنها "عمل مبتكر في لحظة ما نتيجة إلى الإستجابة لمنبهٍ ما يرتكز على خبرة مشتركة سابقة ومميزة ومتبادلة". (سعد العنزي، مؤيد الساعدي، ٢٠٠٧: ٥)

وعُرفت أيضا على أنها "إدراك العمل كما يكشف لنا هو بحد ذاته، معتمداً على المصادر المتوافرة المعرفية والشعورية واللاشعورية والإجتماعية أيضاً". (Cunha & Kamoch ,2000)

بينما عرفها آخرون على أنها " استرسال الكلام دون تلعثم". (صباح سليمان، ٢٠١٣: ٢٢١)

وهناك من عرفها على أنها " تأليف شئ ما دون تفكير أو تحضير مسبق، وهو مأخوذ في الأصل من الكلمة اللاتينية Improvisesوتعني ما هو غير متوقع، أما في اللغة العربية تعني أن يقوم الشخص به من غير أن يهيئ له". (أحمد حسين،٢٠١٧: ٢٦١)

وتخلص الباحثة من التعريفات السابقة إلى أن مهارات الإرتجال تقوم على استثارة خيال الأطفال في مواقف مختلفة بحيث تعمل على تنمية التعبير اللفظي لديهم، ويعتبر الإرتجال مصدر هام للتخيل والإبداع والتعبير في صورة ألفاظ أو حركات.

ثانياً– أهمية مهارات الإرتجال لطفل الروضة:

اتفق كلاً من (أحمد حسين،٢٠١٧: ٢٦٢)، (أيمن الشيوي، ٢٠١٤: ٢٨)، و(ربوبرت لوي،٢٠٠٠: ٢١– ٢٩)، على مجموعة من النقاط تتمثل في:

- اكساب الطفل روح الإبداع والعفوية.
- يزيد من وعي الطفل بذاته واكتشاف قدراته.
- تنشيط مهارات الطفل في التعبير والتواصل والحوار والتعامل مع الآخرين.
- تطوير عنصر الخيال ورد الفعل لدى الطفل وسرعة التجاوب مع الآخرين.
- تعليم الطفل التفكير بواقعية.
- تطوير الإنفعالات والدوافع وتطوير إنطلاقات الصوت وحركات الجسم.
- الإرتجال علم وفن يكتسب بالتعليم ويمكن تعليمه، وممارسته علمياً وتطبيقه في العديد من الأوضاع والحالات على اختلافها.

- يساعد في تعليم الطفل مهارات التنظيم والقيادة.
- يساعد الطفل على العمل في فريق ومواجهة المشكلات والعقبات التي تواجهه.
- يساعد في بناء وتطوير العملية التعليمية.
- يساعد الطفل في القيام بأدوار محددة، والإضفاء على شخصيته قدراً من الإقناع والتأثير في الآخرين.

ثالثاً– أنواع مهارات الإرتجال:

اتفق كلاً من (Helga adland & et all, 2017)، (Ibrahim , N. A Abu bakar,M.,& ،(,Mahmood ,R, & bakar ,M.S ,2018: 212- 230 (Hasimah,I,2015)، (كيث جونستون، ١٩٩٤: ١٥١) و(جيرهارد إيبرت، ٢٠٠٢: ٢٨– ٣٠)، (مني عبد المقصود، ٢٠١٧: ٣٥– ٣٦)، (وفاء فنجري، ٢٠٢١: ٨٣– ٨٦) على المهارات الآتية:

١– التحدث الإرتجالي:

هو نشاط تلقائي يعتمد فيه الشخص المرتجل على ذاكرته والخبرات السابقة التي مر بها في الحديث عن شيءٍ ما، والتعبير عن الأفكار بشكل منظم دون الحاجة لكتابتها والقدرة على الإقناع بشكلٍ كافٍ دون قراءة سابقة.

٢– الإرتجال التنظيمي:

هو الظهور بطرق إبداعية مختلفة لم يتم التخطيط لها من قبل، ويتجاوز سلوك سابق معتاد من خلال إتباع منهج إبداعي غير مستخدم، وهي طريقة معتمدة للقادة لإغتنام الفرص الجديدة والغير متوقعة، ويساهم الإرتجال التنظيمي في سرعة الحصول على المعلومة بشكل فوري ومباشر.

٣– الحدس:

أي الإفادة من الخصائص الطبيعية للمخ لتكون قادرة على التفكير في الأشياء بشكل لا شعورياً وتقديم الحلول الملائمة عند الحاجة.

٤– بناء الحل:

أي القيام بتطبيق مزيج من الموارد الموجودة في متناول الأيدى؛ لإستخدامها في حل المشاكل وإعادة تركيب وتوليف الموارد في عمليات جديدة لإغتنام الفرص.

٥- الإرتجال المتسلسل:

ويقصد به ذلك النوع من الإرتجال الذي يعتمد على التسلسل من قبل المعلم مثل تسلسل الوحدات التعليمية أو المناهج الدراسية من الأقدم إلى الأحدث.

٦- الإرتجال النموذجي أو المثالي:

ويقصد به ذلك النوع من الإرتجال القائم على اختيار الأمثلة وأشكال التنشيط للمساعدة في بناء ذخيرة غنية للتعليم، من خلال الإستخدام التلقائي الإيجابي للأمثلة والأفكار.

٧- إدراك المخاطر:

أي الإستعداد والقابلية على المجازفة والمبادرة ببناء شيءٍ من لاشيء، والإنتباه للفرص حين لا يراها الآخرين واكتشاف مصادر الموارد وجمعها واستغلالها الإستغلال الأمثل، والقدرة على أخذ المبادرة والمخاطرة المدروسة.

٨- وضع خطة:

حيث لابد للفرد الذي يقوم بالإرتجال من وضع خطة سواء بالنسبة للمشاهد أو المتلقي، ويتم معرفة أماكن الإرتجال وهدف الإرتجال حتى يتثني لكل شخص أن يكون على دراية بماذا يفعل؟، وكيف يرتجل؟، وما هي حدود الإرتجال التي يجب عليه مراعاتها حتى الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه؟

٩- التمثيل الإرتجالي:

وينقسم التمثيل الإرتجالى إلى ثلاثة أنواع هما: التمثيل الإرتجالى الذي يعتمد على النص المكتوب ويكون الموضوع المراد استشكافه مرتبط بالنص، والنوع الثاني التمثيل الإرتجالي الذي يأخذ دور الخبير: أي لعب الأطفال لأدوار الخبراء مثل خبير مصنع ما، أما المعلم فيعمل على توظيف المعلومات المتعلقة بدور الخبير، والنوع الثالث فهو التمثيل الإرتجالي الذي يعتمد على توظيف حركات الجسد.

ويقصد به: هذا النوع من الإرتجال الذي يقوم بتوظيف الحركات التعبيرية من أجل الدلالة على شيئا ما.

١٠- الإرتجال الإستراتيجي:

أي استخدام منهجية أفضل للتعامل مع التغيرات السريعة والمتطلبات البيئية المتغيرة.

١١- سرعة البديهة:

هي بمثابة فطنة الشخص أو غريزة داخلية يتم تنميتها عن طريق التدريب على الإرتجال الجيد.

١٢- التأليف الفوري:

وتحتاج هذه المهارة إلى تدريب من أجل تحقيق الهدف وفقا لأسس علمية صحيحة تعتمد على تدريبات وألعاب درامية تهدف إلى التأليف الفوري لما يخطر في ذهن الفرد تجاه القضية المعروضة من أجل الوصول إلى حلول للقضية المطروحة.

١٣- الخيال وتركيز الإنتباه:

حيث يجب أن يكون الإنسان واسع الخيال لديه القدرة على إنتاج أكبر عدد من الحلول عند تعرضه لمشكلة ما، ولابد للإنسان حين استخدام الخيال أن يركز انتباهه جيداً كي يستطيع الإرتجال بطريقة صحيحة تخدم أهدافه.

واقتصر البحث الحالى على مهارات الإرتجال الآتية: (التحدث الإرتجالي، الإرتجال التنظيمي، إدراك المخاطر، سرعة البديهة، الخيال وتركيز الانتباه)، وذلك بناءاً على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج استطلاع آراء الخبراء والمحكمين على أبعاد مهارات الإرتجال الملائمة لطفل الروضة.

رابعاَ- دور معلمة الروضة في تنمية مهارات الإرتجال لطفل الروضة

من خلال عرض مفهوم مهارات الإرتجال وأنواعها وأهميتها، تمكنت الباحثة من استخلاص بعض النقاط التى يمكن للمعلمة الإهتداء بها في تنمية مهارات الإرتجال لطفل الروضة كالتالى:

- توظيف الموقف التعليمي في سياق درامي مشوق لدى الأطفال.
- توافر عنصر التعاون والمشاركة الفعالة من قبل الأطفال في الموقف التعليمي.
- توافر الميول والدوافع لدى الأطفال للتعلم من خلال الموقف التعليمي.
- تنوع الفنيات المستخدمة في الموقف التعليمي.

- استخدام الموقف التعليمي لسد احتياجات الأطفال المعرفية.

المحور الثالث: التفكير الإبداعي لطفل الروضة:

لم تعد عملية التعلم تهدف إلى اكتساب الأطفال مجموعة من المعارف والإتجاهات بقدر ما تهدف إلى تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوكهم، ليصبحوا أكثر قدرة على إستثمار كل الطاقات والإمكانات الذاتية استثماراً ابتكارياً وإبداعياً وخلاقاً إلى أقصى الدرجات.

أولاً– مفهوم التفكير الإبداعي:

تم تعريفه على أنه " القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول المختلفة، والمتنوعة والأصالة في مجالٍ ما" (ياسر محمد،٢٠٢٠: ٦٧٢)

كما تم تعريفه على أنه " القدرة على توليد أفكار جديدة والمساهمة في تطويرها والقدرة على حل المشكلات بطرق غير تقليدية، وابتكار حلول غير مألوفة، وخلق كل ما هو جديد " (رحاب كردي، لينا سعيد،٢٠٢٠: ٧٣)

وعُرف التفكير الإبداعي أيضا على أنه " القدرة على التعبير الحر الذي يمكن الفرد من اكتشاف المشكلات والمواقف وإعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من الإستجابات والأنشطة غير المألوفة التي تتميز بالمرونة والحداثة ". (هشام سعيد الحلاق، ٢٠١٠: ٢)

وتم تعريف مهارات التفكير الإبداعي على أنها " عملية تحسس للمشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف والفجوات والتنافر والنقص فيها، وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن حلول وإعادة فحصها والتوصل إلى نتائج جديدة". (يوسف ذياب،٢٠١٦: ٢٥)

وفي ضوء ما سبق تستنتج الباحثة أن التفكير الإبداعي هو الأسلوب الذي يستخدمه الطفل في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة)، بحيث تتصف هذه الأفكار بالتنوع والإختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة) حتى يصل إلى (حل المشكلة).

ثانياً– أهمية استخدام التفكير الإبداعي لطفل الروضة:

يعمل التفكير الإبداعي على:

١– زرع الثقة بالنفس والاستقلالية وزيادة الطموح والرغبة في النجاح لدى الطفل.

٢– زرع الروح المرحة، والقدرة على تكوين علاقات إجتماعية ناجحة لدى لطفل.

٣– اشباع حب المغامرة والمنافسة والمعرفة والفضول لدى الطفل.

٤– اكتساب الطفل القدرة على التخطيط للمستقبل وزيادة الرغبة في التعلم.

٥– خلق أفكار جديدة تساعد الطفل في حل المشكلات. (بدور محمد، ٢٠١٥: ٤٩– ٥١).

ثالثاً– مهارات التفكير الإبداعي:

اتفق كلاً من (إيناس حسن، ٢٠١٠: ٣٢٨)، (أحمد محمد، وفاء سليمان، ٢٠١٣: ٨– ٩)، (زينب محمود، ريهام رفعت، ٢٠١٤: ١١٣) (جبرائيل بشارة، ٢٠١١ journal.tishreen.edu.sy :)، (ياسر محمد،٢٠٢٠: ٦٧٣– ٦٧٤)، (نجوى بدر، ٢٠١١: ٤٨٧)، (رحاب كردي، لينا سعيد،٢٠٢٠: ٧٨– ٧٩) على مهارات التفكير الإبداعي الملائمة لطفل الروضة والمتمثلة في:

١– **الطلاقة:** تعني قدرة الطفل على إنتاج أكبر قدر من الأفكار في وقت محدد.

وتنقسم الطلاقة إلى عدة أشكال هي:

- **طلاقة لفظية:** تستخدم في اللغة المنطوقة أو محددات التعبير، وتقاس بسرعة توليد أو إنتاج الكلمات وفق شروط معينة في بنائها وتركيبها.
- **طلاقة فكرية:** قدرة الطفل على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في وقت محدد، بغض النظر عن نوع أو مستوى الأفكار التي يقدمها.
- **طلاقة تعبيرية:** أي قدرة الطفل على التفكير السريع في الكلمات المتصلة، والملائمة لموقف معين، وصياغة الأفكار بشكل سليم.
- **طلاقة الأشكال:** أي قدرة الطفل على إكمال العلاقات بسهولة لتقديم الفكرة بطريقة متكاملة المعنى.

٢– **الأصالة:** وتعني قدرة الطفل المبدع على إنتاج أفكار غير مألوفة وغير تقليدية، والطفل الذي يتصف بهذه المهارة لا يكرر أفكار الآخرين.

٣- **المرونة:** وتعني قدرة الطفل المبدع على تغيير وجهة نظرة وآرائه، والقدرة على التحرر من الأفكار النمطية، أي قدرة الطفل على تغير تفكيره بتغيير الموقف الذي يمر به.

٤- **حل المشكلات:** وتعني قدرة الطفل المبدع على الشعور بمظاهر القصور، والثغرات الكامنة في الأشياء، وإدراك ما لا يدركه غيره في المواقف والمشكلات ومحاولة تقديم حلول إبداعية، والسعي لإكمال جوانب الضعف.

وقد تبنت الباحثة ذاك التصنيف لمهارات التفكير الإبداعى (الطلاقة- المرونة- الأصالة- حل المشكلات) فى البحث الحالى.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً- المنهج:

استخدمت الباحثة فى البحث الحالى المنهج شبه التجريبى وذلك باستخدام التصميم التجريبى ذو المجموعتين (التجريبية – الضابطة) واتباع القياسات (القبلى والبعدى) لمعرفة أثر المتغير المستقل (استراتيجية التخيل الموجه) على المتغيران التابعان (مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى) إلى جانب إجراء القياس التتبعى للمجموعة التجريبية.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياسات القبلية والبعدية والتتبعية لمجموعات البحث

مجموعات البحث / القياسات المستخدمة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
القياس القبلى لمقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة.	√	√
القياس القبلي لمقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة.	√	√
البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه.	√	×
القياس البعدي لمقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة.	√	√
القياس البعدى لمقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة.	√	√
القياس التتبعي لمقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة.	√	×
القياس التتبعي لمقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة.	√	×

ثانياً- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالى فى جميع أطفال الروضات الحكومية والخاصة بمحافظة الشرقية، وقد اعتمدت الباحثة على عينة عمدية من روضة مجمع الشهداء التابعة لإدارة غرب الزقازيق بمحافظة الشرقية، وبلغ عدد أطفال عينة البحث (٤٠ طفلاً وطفلةً) للمجموعة التجريبية، (٢٠) إناث، و(٢٠) ذكور، (٤٠ طفلاً وطفلةً) للمجموعة الضابطة (١٩) إناث، و(٢١) ذكور.

ويرجع اختيار الباحثة لهذه العينة للأسباب التالية:

- توافر عدد كافٍ من الأطفال بالروضة مما يسمح بأختيار العينة.
- تعاون إدارة الروضة وترحيبها بتطبيق البحث.
- توافر المكان المناسب والأدوات التى يمكن استخدامها فى البرنامج.
- وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:
- أن تتروح أعمارهم مابين (٥- ٦) سنوات.
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور فى الروضة.
- ألا يعانون من أى مشكلات صحية أو إعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للروضة.

حساب التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:-

قامت الباحثة بضبط المتغيرات الدخيلة والتي من شأنها أن تؤثر مع متغير البحث (المتغير المستقل) وهو (استراتيجية التعلم بالتخيل الموجه) على المتغير التابع (مهارات الإرتجال، والتفكير الإبداعي) وهي: العمر الزمني، الذكاء، القياس القبلي للمتغير التابع (مهارات الإرتجال، والتفكير الإبداعي).

أ- **العمر الزمني:** يتراوح العمر الزمني للمشاركين في البحث الحالي ما بين (٥- ٦) سنوات، وتم ضبط العمر الزمني للأطفال المشاركين، ولضمان التكافؤ في العمر الزمني بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار "ت" T-Test. وجدول(٢) يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني.

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٠	٥.٣٢٠٠	٠.٢٨٤٨٣	٠.٤٦٥	غير دال
الضابطة	٤٠	٥.٣٥٠٠	٠.٢٩١٧٧		

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) بلغت (٠.٤٦٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي فالفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني غير دال إحصائياً، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني.

ب الذكاء:

قامت الباحثة بضبط هذا المتغير لدى مجموعتي البحث (الضابطة، والتجريبية) من خلال تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (رافن) للأطفال المشاركين المجموعتين التجريبية والضابطة، وحساب دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار "ت"، كما يوضحها الجدول الأتي:

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء (الدرجة الخام)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٠	١٨.١٠٥٠	٠.٤٧٩	٠.٣٢٨	غير دال
الضابطة	٤٠	١٨.٠٧٠٠	٠.٤٧٥		

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ت) بلغت (٠.٣٢٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي فالفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء غير دال إحصائياً، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في الذكاء(متوسط).

ج- القياس القبلي لمقياس مهارات الارتجال لطفل لروضة:

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال تطبيق مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة (قياساً قبلياً)، وذلك بحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الإرتجال لطفل لروضة، كما هو موضح بجدول (٤):

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" T.test independent sample"لاختبار دلالة الفروق في مقياس مهارات الإرتجال القبلي للأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية

الأبعاد	المجموعة الضابطة ن=٤٠		المجموعة التجريبية ن=٤٠		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)			
مهارة التحدث الإرتجالي	١٧.٢٧٥	١.٣٢٠٢	١٧.٢٢٥	١.٣٦٧٩	٧٨	٠.١٦٦	غير دال
مهارة الإرتجال التنظيمي	١٤.٠٠٠	١.٢٤٠٣	١٤.٠٠٠	١.٣٢٠٤		-٠.٠٨٨	
مهارة إدراك المخاطر	١٥.٤٧٥	١.٢٤٠٠	١٥.٣٥٠	١.٣٨٧٦		٠.٤٢٥	
مهارة سرعة البديهة	١٧.٠٢٥	١.٦٨٦٨	١٦.٧٢٥	١.٤٣٢٠		٠.٨٥٧	
مهارة الخيال وتركيز الإنتباه	١٥.٧٧٥	١.٦٤٠٦	١٥.٥٥٠	١.٥٥١٦		٠.٦٣٠	
الدرجة الكلية	٧٩.٥٥٠	٤.١٥٤٣	٧٨.٨٥٠	٢.٨٨٧٢		٠٥٨.١	

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) هى قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي فالفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الإرتجال غير دال إحصائياً، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في مهارات الإرتجال.

د- القياس القبلي لمقياس التفكير الإبداعي لطفل لروضة:

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال تطبيق مقياس التفكير الإبداعي لطفل لروضة (قياساً قبلياً)، وذلك بحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الإبداعي لطفل لروضة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" T.test independent sample"لاختبار دلالة الفروق في مقياس التفكير الإبداعي للأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية (القياس القبلي)

الأبعاد	المجموعة الضابطة ن=٤٠		المجموعة التجريبية ن=٤٠		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري (ع)			
الطلاقة	١٧.٤٢٥	١.٥٨٣٣	١٧.٢٠٠	١.٥٨٨٤	٧٨	-٠.٦٤٣	غير دال
الأصالة	١٣.٥٥٠	١.٣٣٨٧	١٣.٤٠٠	١.٨٧٨٣		-٠.٤١١	
المرونة	١٦.٩٥٠	٢.٠٦٢٤	١٦.٤٠٠٠	١.٥٣٢٥		-١.٣٥٤	
حل المشكلات	١٥.٧٢٥	١.٧٠٩٥	١٤.٧٢٥٠	١.٢٨٠٧		-٩٥٣ .٠	
الدرجة الكلية	٦٣.٦٥٠	٤.٨٦٥١	٦٢.٤٠٠٠	٥.٠٧٢٨		-١.١٢٥	

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ت) هى قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي فالفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الإبداعي غير دال إحصائياً وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان فى أبعاد التفكير الإبداعى.

ثالثاً– أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية:

أدوات جمع البيانات:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس لذكاء الأطفال. اعداد/ جون رافن

٢- إستمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين على أبعاد مهارات الإرتجال الملائمة لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

٣- إستمارة استطلاع آراء معلمات الروضة حول واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

(ب)الأدوات المستخدمة فى البحث:

١- مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

٢- مقياس مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

٣- برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

وفيما يلي وصف تفصيلى لهذه الأدوات:

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس لذكاء الأطفال. اعداد/ جون رافن (ملحق ١):

وصف الاختبار:

- رأت الباحثة استخدام هذا الإختبار لملائمته لعمر عينة البحث، ويعتبر إختبار المصفوفات المتتابعة من الإختبارات التى تطبق بصورة فردية مع الأطفال، ولا يحتاج إلى تعبير لفظى مما يجعله مناسبا لطبيعة العينة وعمرها وظروفها فى البحث الحالى، ويتكون إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام وهى (أ)،

(ب)، (أ،ب) يشمل كلا منها ١٢ بنداً، والقسمان (أ)،(ب) هما نفس القسمان فى إختبار المصفوفات المتتابعة (spm)مضافا إليهما قسماً جديداً هو (أ،ب) يتوسطها فى الصعوبة، وقد أعدت لكى نقيس العمليات العقلية للأطفال عن عمر خمس سنوات إلى إحدى عشر سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسى أقتطع منه جزءاً معيناً وتحته ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسى، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكى تجعل الإختبار أكثر تشويقاً وإثاره للإنتباه عند الأطفال.

- يبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات، ثم يبدأ الفاحص فتح كتيب الإختبار على الشكل الأول رقم (أ، ب)، ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، قائلاً: كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل؛ ويشير إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر، لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذى يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وعند اختيار الطفل للشكل المناسب تعطى له درجة (١)،وهكذا حتى ينتهى من كل الإختبار ومجموع درجات الإختبار (٣٦)، إذا لم يخفق في أي فقرة من فقرات الإختبار.
- وقد تم إيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الإختبار باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد، معاملات الإرتباط بين هذا الإختبار، واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق(٠.٨٤)، ومعامل الإرتباط مع اختبار ستانفورد بينيه فكان معامل الصدق(٠.٧٨)، ومعامل الإرتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق(٠.٦٨)، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار(٠.٩١)، بطريقة التجزئة النصفية بمقدار(٠.٩٤).

(٢) استمارة استطلاع الرأى لتحديد "مهارات الإرتجال" المناسبة لطفل الروضة (ملحق ٢):

- قامت الباحثة بإعداد قائمة " بمهارات الإرتجال الملائمة لطفل الروضة " وقد تم تحديدها بعد الإطلاع على العديد من أشكال وأنواع الإرتجال.

- تم إعداد الإستمارة فى صورتها النهائية، وبلغ عدد أبعاد مهارات الإرتجال إلى أربعة عشر مهارة، وتم عرضها على السادة الخبراء المحكمين، وقد اعتبرت الباحثة مهارات الإرتجال المناسبة هى التى حصلت على (٨٠%) فأكثر من الآراء واتفق السادة الخبراء على مهارات الإرتجال المناسبة لأطفال الروضة والمتمثلة فى (التحدث الإرتجالي– الإرتجال التنظيمي– إدراك المخاطر– سرعة البديهة– الخيال وتركيز الإنتباه).

(٣) إستمارة استطلاع آراء معلمات الروضة حول واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لطفل الروضة. (ملحق ٣)

قامت الباحثة بإعداد إستمارة إستطلاع آراء معلمات الروضة حول واقع استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لطفل الروضة،وقد بلغ عددهن (٢٠) معلمة، واستهدفت هذه الإستمارة التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام استراتيجية التخيل الموجه،ودورها في تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى لأطفال الروضة وتشتمل الإستمارة على (١٥) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/ لا)، مع تضمن الإستمارة سؤال مفتوح لتسجيل آراء ورغبات ومقترحات معلمات الروضة حول الواقع الفعلي لإستخدام إستراتيجة التخيل الموجه.

(٤) مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة. (ملحق ٤)

الهدف من المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلى قياس مدى اكتساب أطفال الروضة لمهارات الإرتجال، ويتم القياس عن طريق عرض الباحثة المقياس اللفظي على الأطفال عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وقراءة العبارات من أجل مساعدة الطفل على اختيار الإجابة التى تعبر عن رأيه.

وصف المقياس:

عدد فقرات المقياس (٥١) فقرة، وراعت الباحثة في صياغة العبارات وضوح كل مفردة من مفردات المقياس، ومناسبة كل مفردة للبُعد التي تنتمي

إليه، كذلك ملائمة مفردات المقياس للمرحلة العمرية التي تطبق عليها البحث الحالى.

جدول (٦)

توزيع مفردات مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة

م	أبعاد مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة	عدد العبارات
١	مهارة التحدث الإرتجالي	١١
٢	مهارة الإرتجال التنظيمي	٩
٣	مهارة إدراك المخاطر	١٠
٤	مهارة سرعة البديهة	١١
٥	مهارة الخيال وتركيز الإنتباه	١٠
٦	إجمالي	٥١

خطوات تصميم المقياس:

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للإستفادة منها فى إعداد المقياس الحالى.

٢- وضع التعريف الإجرائى لمهارات الإرتجال وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائياً.

٣- الإطلاع على عدد من المقاييس والإستبيانات التى ساهمت بدورها فى اعداد مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة، مثل: مقياس مهارات الإرتجال (أحمد حسين، ٢٠١٧)، مقياس الإرتجال التنظيمى (وفاء فنجرى، ٢٠٢١) ومقياس مهارات الإرتجال والإيقاع لمعلمة الروضة (مصطفى عبد السلام، ناصر فؤاد، فاطمة صالح،٢٠٢٠).

٤- مراعاة الباحثة فى تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل، وأن تتناول المجالات (المعرفية- المهارية- الوجدانية).

٥- اعداد صورة أولية للمقياس وعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية.

وتم تعديل بعض مواقف الخاصة بمقياس مهارات الإرتجال من قبل الخبراء والمحكمين كما هو موضح بجدول (٧):

جدول (٧)

البعد	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
التحدث الإرتجالي	أستطيع التحدث بصوت مسموع.	أتحدث بصوت مسموع وعبارات مفهومة للجميع.
الإرتجال التنظيمي	أستطيع مواجهة الأزمات الطارئة.	لدى القدرة على التعامل مع الأزمات والمشكلات التي تواجهنى.
إدراك المخاطر	أتفادي الوقوع في الخطأ.	أحاول دائماً أن أتفادى الوقوع في الخطأ.

تعليمات المقياس:

تقوم الباحثة بقراءة العبارات المكونة للمقياس على الطفل والإختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل إختيار الإجابة بالذكر أو التحدث عن الإجابة المعبره عنه.

زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (٢٥ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الإستطلاعية.

طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل (لا) يأخذ درجة واحدة.
- في اختيار البديل (أحياناً) يأخذ درجتين.
- فى حالة اختيار البديل (نعم) يأخذ ثلاث درجات.

وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٥١) درجة وكحد أقصى (١٥٣) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الإرتجال لأطفال الروضة:

قامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في ضوء الصدق والثبات والإتساق الداخلي للمقياس كما يلي:

صدق المقياس:

آراء الخبراء والمحكمين:

حيث قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمقياس على عدد (١٠) من الأساتذة المحكمين المتخصصين في التربية والطفولة المبكرة والمناهج وطرق

التدريس، وقد تم طلب إبداء الرأي بشأن المقياس وكتابة ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث صياغة المقياس، ومحتواه ومدى ملائمته لطبيعة عينة البحث، وتم تعديل المقياس فى ضوء آراء السادة المحكمين، من حيث تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة بعض البيانات لبعض الأسئلة، تم حساب نسب الإتفاق على مفردات المقياس وتراوحت مابين (٨٠%- ١٠٠%) وهي تعد نسب مقبولة تدل على صلاحية المقياس.

صدق المقارنة الطرفية " التمييزي":

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية وتصحيحه ورصد درجاته وترتيبها ترتيباً تنازلياً وتقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تضم نسبة ٣٠% (من الدرجات المرتفعة) من إجمالي عدد أطفال العينة السيكومترية فبلغ عددها (٢٠) طفل يمثل الإرباعي الأعلى، ومجموعة تضم نسبة ٣٠% (من الدرجات المنخفضة) من إجمالى عدد الأطفال العينة السيكومترية فبلغ عددها (٢٠) طفل تمثل الإرباعي الأدنى وباستخدام اختبار "ت" t -Test"" للمقارنة بين الإرباعى الأعلى والأدنى جاءت النتائج بجدول (٨):

جدول (٨)

المتوسطات والانحرفات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي دلالتها للإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس مهارات الإرتجال

الأبعاد	الإرباعي				قيمة ت	مستوي الدلالة
	الدنيا ن = ٢٠		العليا ن= ٢٠			
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
مهارة التحدث الإرتجالي	١٥.٩٥٠	٠.٥١٠	١٨.٦٠٠	٠.٥٠٢	-١٦.٥٤٤ -	٠.٠١
مهارة الإرتجال التنظيمي	١٢.٨٥٠	٠.٣٦٦	١٥.٦٠٠	٠.٥٠٢	-١٩.٧٧٣ -	
مهارة إدراك المخاطر	١٤.٠٠٠	٠.٦٤٨	١٧.٠٥٠٠	٠.٨٨٧	-١٢.٤١١ -	
مهارة سرعة البديهة	١٥.٢٥٠	٠.٤٤٤	١٨.٤٠٠	٠.٧٥٣	-١٦.٠٩٨ -	
مهارة الخيال وتركيز الإنتباه	١٤.١٠٠	٠.٦٤٠	١٧.٤٥٠	٠.٦٠٤	-١٧.٠٠٤ -	
الدرجة الكلية	٧٦.٢٥٠	٠.٩١٠	٨٢.٣٠٠	١.٣٤١٦	-١٦.٦٨٧ -	

ويتضح من جدول (٨) يتضح أن الفرق بين رتب درجات الإرباعي الأعلي والإرباعي الأدني دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، وفي اتجاه المستوي الأعلي مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال طريقتين هما:

إعادة التطبيق:

حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٦٠) بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وكانت قيمة معامل الإرتباط بين درجات المقياس في التطبيق الأول والثاني: (٠,٨٩)، ويوضح جدول (٩) معاملات الثبات بإعادة التطبيق للأبعاد الخمس.

جدول (٩)

معاملات الثبات بإعادة التطبيق لأبعاد مقياس مهارات الإرتجال

البعد	معامل الثبات
مهارة التحدث الإرتجالي	٠.٨٦
مهارة الإرتجال التنظيمي	٠.٨٤
مهارة إدراك المخاطر	٠.٨٢
مهارة سرعة البديهة	٠.٧٩
مهارة الخيال وتركيز الإنتباه	٠.٨٧

معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوح معامل الثبات لأبعاد المقياس بين (٠.٧٨٨– ٠.٨٦٧) وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٤٠)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الإتساق الداخلى للمقياس:

تم حساب الإتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لمقياس مهارات الإرتجال ودرجات الأبعاد الفرعية المكونة له بين (٠.٨٣٥– ٠.٨٧٧) وهي جميعاً دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يعطي مؤشراً جيداً على الإتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب الإتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الإرتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (١٠) نتائج الإتساق الداخلي للمقياس على النحو التالي:

جدول (١٠)

معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات الإرتجال

مهارة التحدث الإرتجالي		مهارة الإرتجال التنظيمي		مهارة إدراك المخاطر	
المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط
١	٠.٨٤٢**	١٢	٠.٨٤٤**	٢١	٠.٧٨٨**
٢	٠.٨٩٦**	١٣	٠.٧٧٦**	٢٢	٠.٨٤٤**
٣	٠.٧٧٠**	١٤	٠.٨١٥**	٢٣	٠.٧٨٠**
٤	٠.٧٨٢**	١٥	٠.٧٦٤**	٢٤	٠.٧٥٢**
٥	٠.٧٦٨**	١٦	٠.٨٢٩**	٢٥	٠.٧٥٣**
٦	٠.٧٧٠**	١٧	٠.٧٣٣**	٢٦	٠.٧٧٥**
٧	٠.٨٥٥**	١٨	٠.٧٥٣**	٢٧	٠.٧٩٣**
٨	٠.٨٦٠**	١٩	٠.٧٣٥**	٢٨	٠.٧٨٠**
٩	٠.٧٧٢**	٢٠	٠.٧٧٦**	٢٩	٠.٨٧٩**
١٠	٠.٧٧٨**			٣٠	٠.٨٦١**
١١	٠.٨٣٠**				

معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات الإرتجال

مهارة سرعة البديهة		مهارة الخيال وتركيز الإنتباه	
المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط
٣١	٠.٨٢٤**	٤٢	٠.٦٦٤**
٣٢	٠.٨٥٧**	٤٣	٠.٧٤٥**
٣٣	٠.٨٥٢**	٤٤	٠.٧٧٢**
٣٤	٠.٨٦٢**	٤٥	٠.٧٤٨**
٣٥	٠.٥٨٢**	٤٦	٠.٨٢٥**
٣٦	٠.٨٨٤**	٤٧	٠.٧٢٦**
٣٧	٠.٦٧٥**	٤٨	٠.٦٥٧**
٣٨	٠.٧٥١**	٤٩	٠.٦٤٨**
٣٩	٠.٧٣٢**	٥٠	٠.٥٧٢**
٤٠	٠.٥٢٦**	٥١	٠.٨٤٨**
٤١	٠.٨٣٣**		

ومن جدول (١٠) نجد أنه توجد علاقات إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مفردات مقياس مهارة الإرتجال، ومجموع

درجاتهم على كل بعد من أبعاد المقياس، وجميعها دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يعد مؤشراً على الإتساق الداخلي للمقياس ككل.

(٦) مقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة. (ملحق ٥)

الهدف من المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلى قياس مدى اكتساب أطفال الروضة لمهارات التفكير الإبداعي، ويتم القياس عن طريق عرض الباحثة المقياس اللفظي على الأطفال عن طريق إجراء المقابلة فردية لكل طفل على حدة، وقراءة العبارات من أجل مساعدة الطفل على اختيار الإجابة المعبرة عن رأيه.

وصف المقياس

عدد فقرات المقياس (٤١) فقرة، وراعت الباحثة في صياغة العبارات: وضوح الصياغة لكل مفردة من مفردات المقياس، ومناسبة كل مفردة للبُعد التي تنتمي إليه، كذلك ملائمة مفردات المقياس للمرحلة العمرية التي تطبق عليها البحث الحالى.

جدول (١١) توزيع مفردات مقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة

م	أبعاد مقياس التفكير الإبداعي	عدد العبارات
١	الطلاقة	١١
٢	الأصالة	٩
٣	المرونة	١١
٤	حل المشكلات	١٠
٥	إجمالي	٤١

خطوات تصميم المقياس:

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للإستفادة منها فى إعداد المقياس الحالى.

٢- وضع التعريف الإجرائى لمهارات التفكير الإبداعي، وتحديد أبعادها وكيفية قياسها اجرائياً.

٣- الإطلاع على عدد من المقاييس والإستبيانات التى ساهمت بدورها فى اعداد مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة مثل: مقياس مهارات التفكير الإبداعي

(علي عبد الكريم، ٢٠١٥)، ومقياس مهارات التفكير الإبداعي والدافعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (فتحي جرون، زين العبادي، ٢٠١٠)، ومقياس التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي (عبد الناصر الأشعل، ٢٠٠٧)، مقياس التفكير الإبداعي (على لطفي، ٢٠١٨).

٤- مراعاة الباحثة فى تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل، وأن تتناول المجالات الثلاث (المعرفية- المهارية- الوجدانية).

٥- اعداد صورة أولية للمقياس وعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية، وتم تعديل بعض مواقف مقياس التفكير الإبداعي من قبل الخبراء والمحكمين كما هو موضح بجدول (١٢):

جدول (١٢)

البعد	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
الطلاقة	أستطيع صياغة الجمل والعبارة المعبرة عني.	لدي القدرة على صياغة أكبر عدد من الجمل والعبارات التامة التي تعبر عن أفكار مختلفة.
الأصالة	أبحث عن الأفكار الجديدة.	أحب البحث عن الأفكار الجديدة والنادرة التي لا يستطيع الآخرين التوصل لها بسهولة.
المرونة	أستطيع الإستمرار والمثابرة.	لدى قدرة على الإستمرار والمثابرة في أصعب الأوقات.

تعليمات المقياس:

تقوم الباحثة بقراءة العبارات المكونة للمقياس على الطفل والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة بالذكر أو التحدث عن الأجابه المعبره عنه.

زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (٢٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الإستطلاعية.

طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل (لا) يأخذ درجة واحدة.
- في اختيار البديل (أحياناً) يأخذ درجتين.

- فى حالة اختيار البديل (نعم) يأخذ ثلاث درجات.

وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٤١) درجة وكحد أقصى (١٢٣) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي:

قامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في ضوء الصدق والثبات والإتساق الداخلي للمقياس كما يلي:

صدق المقياس:

آراء الخبراء والمحكمين:

حيث قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمقياس على عدد (١٠) من الأساتذة المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية والطفولة المبكرة، وقد طلب منهم إبداء الرأي بشأن المقياس وكتابة ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث صياغة المقياس، ومحتواه ومدى ملائمته لطبيعة عينة البحث.

تم تعديل المقياس فى ضوء آراء السادة المحكمين، من حيث تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة بعض البيانات لبعض الأسئلة، تم حساب نسب الإتفاق على مفردات المقياس وتراوحت مابين (٨٠%- ١٠٠%) وهي تعد نسب مقبولة تدل على صلاحية المقياس.

صدق المحك:

قامت الباحثة بالاعتماد علي اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات أحد الإختبارات التي وضعها تورانس في جامعة جورجيا الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٧٧) للأطفال من عمر (٣- ٧ سنوات)، ويهدف إلى قياس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، والتخيل) تقنين (محمد محمود خطاب، ٢٠١٨) والتي تشير النتائج إلي تمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات.

وعليه تم حساب صدق المحك لدرجات مقياس التفكير الإبداعي الحالي، وتم حساب معامل الإرتباط للدرجة الكلية لعدم التطابق التام فى الأبعاد، وكان بعد

التصحيح (٠,٧٦) مما يعطي مؤشرات قوية لصدق المحك بما يؤكد تمتع المقياس بمستوي مناسب من الصدق.

ثبات المقياس:

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوح معامل الثبات لأبعاد المقياس بين (٠.٧٤٩ – ٠.٨٨٧) وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٧٩٧)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الإتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للبعد الأساسي له، وكانت جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يعطي مؤشراً جيداً على الإتساق الداخلي للمقياس، ويوضح جدول (١٣) تلك النتائج.

جدول (١٣)

معاملات الإرتباط بين درجات أبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	الدرجة الكلية
١	الطلاقة	٠.٦٩٢**
٢	الأصالة	٠.٨٤٦**
٣	المرونة	٠.٧٥٨**
٤	حل المشكلات	٠.٧٤٠**

كما تم حساب الإتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الإرتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على البعد الفرعي الذي تنتمي إليه.

ويوضح جدول (١٤) نتائج الإتساق الداخلي للمقياس على النحو التالي:

جدول (١٤)

معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الابداعي

الطلاقة		الأصالة		المرونة		حل المشكلات	
المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط
١	٠.٧٤١**	١٢	٠.٧٧١**	٢١	٠.٨٢٢**	٣٢	٠.٧٣٢**
٢	٠.٦٥٧**	١٣	٠.٨٣١**	٢٢	٠.٧٤٣**	٣٣	٠.٨٣٢**
٣	٠.٧٦٤**	١٤	٠.٧٩٩**	٢٣	٠.٨٨٦**	٣٤	٠.٧٠٩**
٤	٠.٧٤٤**	١٥	٠.٨٣٨**	٢٤	٠.٨٣٨**	٣٥	٠.٨٣٣**
٥	٠.٨٣١**	١٦	٠.٧٤١**	٢٥	٠.٧٢٥**	٣٦	٠.٨٣٢**
٦	٠.٨٢١**	١٧	٠.٨٣٣**	٢٦	٠.٧٤١**	٣٧	٠.٧٥٨**
٧	٠.٨٩٠**	١٨	٠.٨٤٧**	٢٧	٠.٧٤٢**	٣٨	٠.٧٨٦**
٨	٠.٨٥٥**	١٩	٠.٧٦٦**	٢٨	٠.٨٦٠**	٣٩	٠.٨٦٣**
٩	٠.٨٠١**	٢٠	٠.٧٦٥**	٢٩	٠.٦٧٢**	٤٠	٠.٨٦٧**
١٠	٠.٨٢٦**			٣٠	٠.٨٩٥**	٤١	٠.٧١٥**
١١	٠.٧٥٢**			٣١	٠.٨١٤**		

** دال عند مستوى ٠.٠١

ومن جدول (١٤) نجد أنه توجد علاقات إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مفردات مقياس التفكير الإبداعي، ومجموع درجاتهم على كل بعد من أبعاد المقياس، وجميعها دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يعد مؤشراً على الإتساق الداخلي للمقياس ككل.

(٧) البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه. (ملحق ٦):

البرنامج عبارة عن مجموعة من الأنشطة التخيلية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه تعمل على تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى لأطفال الروضة.

قامت الباحثة بإعداد البرنامج حيث يشتمل على عدد (٢٧) نشاط تخيلى، يتناول مهارات الإرتجال (١٥) نشاط تخيلى، والتفكير الإبداعى (١٢) نشاط تخيلى، وقامت الباحثة بعرض البرنامج الحالي على عدد (١٠) من الأساتذة والخبراء والمحكمين، وتم حساب صدق المحكمين على النحو التالي:

جدول (١٥)

يوضح صدق المحكمين على وحدات البرنامج الحالى

م	محاور البرنامج	متوسطات نسب الصدق
مهارات الإرتجال	مهارة التحدث الإرتجالى	
	– نشاط تخيلى "١"	%٨٠
	– نشاط تخيلى "٢"	%٨٠
	– نشاط تخيلى "٣"	%٩٠
	مهارة الإرتجال التنظيمى	
	– نشاط تخيلى "٤"	%٩٠
	– نشاط تخيلى "٥"	%٩٠
	– نشاط تخيلى "٦"	%٨٠
	مهارة إدراك المخاطر	
	– نشاط تخيلى "٧"	%٨٠
	– نشاط تخيلى "٨"	%٩٠
	– نشاط تخيلى "٩"	%١٠٠
	مهارة سرعة البديهة	
	– نشاط تخيلى "١٠"	%١٠٠
	– نشاط تخيلى "١١"	%٨٠
	– نشاط تخيلى "١٢"	%٨٠
	مهارة الخيال وتركيز الانتباه	
	– نشاط تخيلى "١٣"	%١٠٠
	– نشاط تخيلى "١٤"	%٩٠
	– نشاط تخيلى "١٥"	%٩٠
مهارات التفكير الإبداعى	الطلاقة	
	– نشاط تخيلى "١٦"	%٨٠
	– نشاط تخيلى "١٧"	%٨٠
	– نشاط تخيلى "١٨"	%٩٠
	الأصالة	
	– نشاط تخيلى "١٩"	%٩٠
	– نشاط تخيلى "٢٠"	%٨٠
	– نشاط تخيلى "٢١"	%٩٠
	المرونة	
	– نشاط تخيلى "٢٢"	%٨٠
	– نشاط تخيلى "٢٣"	%٨٠
	– نشاط تخيلى "٢٤"	%٩٠
	حل المشكلات.	
	– نشاط تخيلى "٢٥"	%٩٠
	– نشاط تخيلى "٢٦"	%٩٠
	– نشاط تخيلى "٢٧"	%٩٠

ويتضح من جدول (١٥) إن متوسطات نسب الصدق لكل محاور البرنامج تراوحت ما بين (٨٠- ١٠٠)% وهي نسب صدق مرتفعة.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من ضرورة تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى فى مرحلة الطفولة المبكرة لأنها تعد مرحلة نمائية يمكن من خلالها تنمية العديد من المهارات والمفاهيم المختلفة للطفل، وقد تم بناء البرنامج استناداً إلى نظرية بياجيه للنمو المعرفى وتكوين المفاهيم، كما استندت فلسفة البرنامج على نظرية شطري الدماغ لروبرت سبيرى حيث تؤكد تلك النظرية على أن مسؤلية المعلمين تبني على ألا يضعوا عقول أطفالهم في مأزق، أو تقتصر الأنشطة التعليمية على وظائف عقلية محددة، بل يجب تفعيل شقي الدماغ بما يسهم في صقل شخصية الطفل، ومرعاة مبادئ الفروق الفردية وأنماط التعلم المختلفة لديهم.

أهداف البرنامج:

١- **الهدف العام للبرنامج:** تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى لأطفال الروضة باستخدام استراتيجية التعلم بالتخيل الموجه.

٢- **الأهداف الإجرائية:** يوجد مجموعة من الأهداف الإجرائية التي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقها منها:

- أن يعبر الطفل عما يدور بداخله.
- أن يتخيل الطفل حواراً أو فكرة ويتحدث عنها.
- أن يتحدث الطفل بصوت مسموع وعبارات مفهومة للجميع.
- أن يشارك الطفل الباحثة عندما تحكي قصة ما في تخيل نهايتها.
- أن يتحدث الطفل عن أي موضوع بطريقة فورية دون اعداد مسبق.
- أن ينظم الطفل كلماته ويرتبها عندما يتحدث مع الآخرين.
- أن يتحكم في مستوى صوته عند الحديث.
- أن يتفادى الطفل الأخطاء الكلامية أثناء الحديث.
- أن يخطط الطفل جيداً لتحقيق أهدافه.

- أن يضع الطفل بعض الخطط البديلة عند مواجهة مشكلة ما.
- أن يشارك الطفل زملائه في إيجاد حلول لمشكلة ما.
- أن يواجه الطفل الأزمات والمشكلات الطارئة التي تواجهه.
- أن يثق الطفل في قدراته عند تحقيق المهام المطلوبة منه.
- أن يجد الطفل حلولاً مبتكرة للمشكلات التي تواجهه.
- أن يستنتج الطفل العلاقات بين الأشياء.
- أن يخطط الطفل لإدارة وقته عند التعرض لأحداث لم تكن فى الحسبان.
- أن يدرك الطفل ما يكون خطراً عليه.
- أن يتجنب الطفل التعرض للمخاطر.
- أن يفهم الطفل معاني الكلمات بسرعة.
- أن يستمع الطفل جيداً لزملائه عندما يتحدثون.
- أن يتفادى الطفل الوقوع في الخطأ.
- أن يربط الطفل الأفكار ببعضها.
- أن يجيد الطفل استخدام تعبيرات الوجه والجسد.
- أن يرفض الطفل التعصب في الرأي عند مواجهة موقفٍ ما.
- أن يكتشف الطفل أوجه القصور والضعف في الأشياء من حوله.
- أن يفكر الطفل بطريقة أسرع وأوسع.
- أن يكون لديه القدرة على الملاحظة الدقيقة للأشياء من حوله.
- أن يستدعى الطفل بعض الصور من الذاكرة وربطها بأشياء من حوله.
- أن يستخدم الطفل أكثر من كلمة مختلفة للتأكيد على المعنى.
- أن يربط الطفل بين الكلمات والجمل للوصول إلى معني جديد.
- أن يفضل الطفل الحوار والمناقشة البنائة التي تزيد من معلوماته.
- أن يبحث الطفل عن الأفكار الجديدة والنادرة التي لا يستطيع الآخرين التوصل إليها بسهولة.
- أن ينتبه الطفل إلى أدق التفاصيل وأخذها بعين الاعتبار عند وضع حلول لمشكلة ما.

أسس بناء البرنامج:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
- أن يحقق البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجة الهدف منه) كبرنامج تربوي، تعليمي، تثقيفي، ترفيهى).
- أن يتناسب البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجة مع خصائص وميول الأطفال.
- التدرج في محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب حيث يتناسب مع الأطفال.
- أن تتيح أنشطة البرنامج الفرصة للطفل للعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.
- أن يحتوي البرنامج على الأنشطة التى تسهم في تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى لأطفال الروضة.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.
- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة مثل دراسة هبه محمد (٢٠٢٠)، دراسة هاجر أحمد (٢٠١٩) ودراسة أحمد حسين (٢٠١٧)، وقد تم الإستفادة منها في بناء البرنامج الحالي.

محتوى البرنامج:

يتضمن البرنامج على عدد (٢٧) نشاط تخيلى يعقبه عدد من الأنشطة المتنوعة الفنية والموسيقية واللغوية والحركية وغيرها، وينقسم البرنامج الحالي إلى محورين رئيسين:

- **المحور الأول:** مهارات الإرتجال وتشمل (مهارة التحدث الإرتجالى– مهارة الإرتجال التنظيمى– مهارة إدراك المخاطر– مهارة سرعة البديهة– مهارة الخيال وتركيز الإنتباه) حيث يتضمن (١٥) نشاط تخيلى، لكل مهارة ثلاث أنشطة تخيلية.

- **المحور الثانى:** مهارات التفكير الإبداعى وتشمل (مهارة الطلاقة– مهارة الأصالة– مهارة المرونة– مهارة حل المشكلات) حيث يتضمن (١٢) نشاط تخيلى، لكل مهارة ثلاث أنشطة تخيلية.

الفنيات المستخدمة فى البرنامج الحالى:

(ورش العمل وأنشطة جماعية– تمثيل الأدوار– العصف الذهني– أنشطة ذهنية محفزة– مسابقات جماعية تفاعلية– المحاكاة والألعاب).

طريقة عرض استراتيجية التخيل الموجه فى البحث الحالى:

الإعداد والتهيئة:

حيث تقوم الباحثة باستثارة الأطفال حول النشاط، وتطلب منهم الجلوس بطريقة مريحة لهم واتباع تعليماتها أثناء إجراء النشاط، ثم تقوم بتنفيذ مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيسٍ، ويهدف إلى مساعدة الطفل علي التهيئة ذهنياً للنشاط التخيلي الرئيسٍ وتمكين الأطفال للتخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهم والتي أحضروها معهم قبل بدء النشاط.

تنفيذ نشاط التخيل:

تقوم الباحثة أثناء تنفيذ النشاط بالآتى:

- تطلب من الأطفال أخذ نفس عميق ثم غلق أعينهم.
- تقف في مقدمة القاعة وتتجنب الحركة الزائدة أثناء الإلقاء حتى لا يُشت الطفل.
- القراءة بصوت عالٍ وبطيء.
- إعطاء كل وقفة حقها.
- تجاهل الضحكات البسيطة خاصةً في أول لقاء يتم تطبيق استراتيجية التخيل الموجه فيه، حيث سيبدأ بالإختفاء شيئاً فشيئاً.

الأسئلة التابعة:

بعد تنفيذ نشاط التخيل تقوم الباحثة بطرح عدد من الأسئلة على الأطفال، ويُطلب منهم الحديث عن الصور.

الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء نشاط التخيل، حيث تتيح الفرصة للأطفال للحديث عما تخيلوه، وطرح أسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها، والترحيب بكل الإجابات والتخيلات، ومحاولة التقليل من مستوي القلق لديهم إلي أدني مستوي، والسؤال عن جميع الحواس التى عايشوها مثل روائح معينة أو ألواناً معينة أو شعوراً بالحرارة والبرودة أو تذوقوا شيئاً معيناً.

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

(بطاقات مصورة– ورق كانسون– ورق أبيض– أقلام رصاص– أقلام ألوان– مقصات بلاستيك– مواد لاصقة– وغيرها من الأدوات بشرط أن تتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للأطفال).

الجدول الزمنى لبرنامج البحث الحالي:

يتكون البرنامج من (٢٧) نشاط تخيلى يصاحبه عدد من الأنشطة الفنية والموسيقية واللغوية والحركية مقسمين على محورين رئيسيين، حيث تم تطبيقه في (٧) أسابيع بمعدل (٤) أيام أسبوعياً ولمدة (٨٠ دقيقة) يومياً بإجمالى(٣٦) ساعة للبرنامج ككل.

وسائل تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلى حول ما يعرفه عن محاور البرنامج.
- **التقويم المرحلى:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من خلال متابعة الأطفال اليومية أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للمعلومات والحقائق والخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
- **التقويم البعدى:** ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياسى مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى اللذين تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج، ويهدفا إلى قياس مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلي عرض لأحد الأنشطة التخيلية المقدمة من خلال البرنامج الحالى:

نشاط تخيلى"١٣"

موضوع النشاط: مهارات الإرتجال (مهارة الخيال وتركيز الإنتباه)

الزمن: ٨٠ دقيقة **المكان:** قاعة النشاط

الهدف العام: تنمية مهارة الخيال وتركيز الإنتباه لأطفال الروضة.

الأهداف الإجرائية:

- أن يذكر الطفل فوائد تركيز الإنتباه.
- أن يبتعد الطفل عن مشتتات الإنتباه.
- أن يبدى الطفل اهتماماً بالنشاط.

الفنيات والأدوات المستخدمة: (ورق أبيض– أقلام رصاص– أقلام ألوان).

الإعداد والتهيئة: (١٥ دقائق)

تهيئ الباحثة الأطفال كالتالى: خد نفساً عميقاً، أغمض عينيك، تخيل أمامك دائرة حمراء، تغيرت الآن إلى اللون البرتقالي، ثم إلى اللون الأخضر، تخيل الشكل الآن تحول إلى مربع، الآن إلى مستطيل، انظر إلى نفسك الآن، لقد رجعت من رحلة مثيرة افتح عينيك الآن، ثم تسأل الباحثة الأطفال: هل رأيت الدائرة؟ هل كانت كبيرة أم صغيرة؟ هل رأيت كل الألوان؟ إلى أي شكل تحولت؟

تنفيذ النشاط التخيلى: (٢٠ دقيقة)

تنفذ الباحثة النشاط كالتالى:

- أغمض عينيك، وركز.
- تخيل نفسك صغيراً، أصغر، أصغر، أصغر من ذرة صغيرة جداً.
- حملك الهواء، فطرت، وعلقت بجناح نحلة.
- طارت النحلة إلى زهرة جميلة، بدأت تحوم حولها، حطت بداخل الزهرة، انظر إلى جمال الزهرة.

- بدأت النحلة بإرسال إبرتها إلى داخل الزهرة، بدأت تسحب من رحيق الزهرة، وتحتفظ به بداخلها.
- طارت النحلة إلى زهرة أخرى، لاحظ إنها تقوم بزيارة إلى زهرة أخرى، كررت النحلة ما فعلته، وبقيت هكذا، انظر إلى بطن النحلة الآن، صار أثقل، امتلأ بالرحيق.
- عادت النحلة إلى منزلها، دخلت في الخلية، أفرغت كل ما حملت في قرص صغير من الشمع.
- انهض الآن، انزل إلى قرص الشمع، خذ ملعقة من الخشب، تذوق ما وضعته النحلة، آه! إنه عسل.
- والآن اخرج من بيت النحلة، عد إلى حجمك الطبيعي، افتح عينيك، ماذا شاهدت؟

الأسئلة التابعة: (٢٠ دقيقة)

تسأل الباحثة الأطفال: ماذا رأيت أثناء الرحلة التخيلية؟ كيف استطعت تركيز انتباهك؟ ما الذي أثر على تركيز انتباهك؟ كيف تتعامل مع مشتتات الإنتباه؟ وتستمع الباحثة إلى إجابات وتخيلات الأطفال؟

نشاط مصاحب: (٢٥ دقيقة)

نشاط فني:

توزع الباحثة على الأطفال ورق أبيض وأقلام رصاص وأقلام ألوان، وتطلب منهم رسم الرحلة التخيلية التى عايشوها ويعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في رحلتهم التخيلية للنحلة، ثم تطلب منهم عرض الرسومات على السبورة.

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باجراء تجربة استطلاعية أولى لتجربة مقياسى مهارات الإرتجال ومهارات التفكير الإبداعى والتأكد من صلاحيتهما في القياس، حيث قامت بتطبيقها

على (٦٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث .وذلك في يومى ١٨، ١٩/ ١٠/ ٢٠٢٠، ثم أعيد تطبيق أدوات البحث مرة أخرى بعد(١٥) يوم للتحقق من ثبات الأدوات.

ثم قامت الباحثة باجراء تجربة استطلاعية ثانية يومى ٨، ٩/ ١١/ ٢٠٢٠ وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم للاعداد والتهيئة وعرض النشاط التخيلى، كما قامت الباحثة بتدريب ثلاث زميلات مساعدات على كيفية تطبيق المقاييس وحساب درجاتها، وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال عينة البحث وكذلك توفير كافة الخدمات اللازمة بالروضة.

القياس القبلي:

قامت الباحثة بمعاونة ثلاث زميلات بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياسى مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى فى يومى ١٥،١٦/ ١١/ ٢٠٢٠ بمعدل (٤٠) طفلاً وطفلةً في اليوم الواحد ولمدة يومان.

تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذي يتكون من(٢٧) نشاط تخيلى مقسمين إلى محورين رئيسيين على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من ١٧/ ١١/ ٢٠٢٠ إلى ٦/١/ ٢٠٢١ حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في (٧) أسابيع بمعدل (٤) أيام أسبوعيا ولمدة (٨٠) دقيقة يومياً بإجمالي (٣٦) ساعة تقريباً لجميع أنشطة البرنامج.

القياس البعدى:

قامت الباحثة بمعاونة ثلاث زميلات بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياسى مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى يومى ١٠،١١/ ١/٢٠٢١ بمعدل (٤٠) طفلاً وطفلةً في اليوم الواحد ولمدة يومان.

القياس التتبعي:

قامت الباحثة بمعاونة ثلاث زميلات بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياسى مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعى فى يوم ٢٠٢١/٢/٢٦

لعدد(٤٠) طفلاً وطفلةً من المجموعة التجريبية ثم قامت الباحثة باجراء المعاملات الإحصائية.

المعاملات الإحصائية:

- معادلة "لاوش" Lawshe".
- معامل ألفا– كرونباخ.
- معادلة مربع إيتا.
- اختبار t- test.
- معامل الإرتباط.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسطي درجات الأطفال والإنحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخدام اختبار"ت" لعيتين مستقلتين" T.test independent sample"

جدول (١٦)

نتائج اختبار "ت" T.test independent sample"لاختبار دلالة الفروق فى مقياس مهارات الإرتجال البعدي للأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية

الأبعاد	المجموعة الضابطة ن=٤٠		المجموعة التجريبية ن=٤٠		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مربع إيتا η2
	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري (ع)				
مهارة التحدث الإرتجالي	١٧.٠٥٠	١.٢١٨٤	٢٨.٩٧٥	٠.٧٦٧٥	٧٨	-٥٢.٣٧٤	٠.٠١	٠.٩٨
مهارة الإرتجال التنظيمي	١٣.٧٧٥	١.١٤٣٢	٢٣.٦٧٥	٠.٥٢٥٦		-٤٩.٧٦٠	٠.٠١	٠.٩٨
مهارة إدراك المخاطر	١٥.٣٧٥	١.٤٠٨٥	٢٦.٣٢٥	٠.٩١٦٧		-٤١.٢٠٨	٠.٠١	٠.٩٧
مهارة سرعة البديهة	١٧.١٧٥	١.٥٥٠٦	٢٨.٩٠٠	١.٣٥٤٩		-٣٦.٠١١	٠.٠١	٠.٩٧
مهارة الخيال وتركيز الإنتباه	١٥.٢٧٥	١.٤٨٤٧	٢٦.٦٢٥	٠.٧٧٤١		-٤٢.٨٧٠	٠.٠١	٠.٩٧
الدرجة الكلية	٧٨.٦٥٠	٤.١٥٤٣	١٣٤.٥٠	٣.٥١٥٥		-٦٤.٩٠٥	٠.٠١	٠.٩٩

يتضح من جدول (١٦):

أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإرتجال، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

وللتحقق من حجم تأثير البرنامج المستخدم في البحث الحالي كمتغير مستقل على مهارات الإرتجال كمتغير تابع تم حساب قيمة مربع إيتا فبلغت قيمة مربع إيتا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للدرجة الكلية لمقياس مهارات الإرتجال (٠.٩٩) وهذا يعني أن (٩٩%) من تباين مهارات الإرتجال قيست بواسطة المقياس المعد، لذلك يمكن تفسيرها للبرنامج أما باقي التباين فتفسره متغيرات أخرى.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة عبد الرازق مختار وآخرون (٢٠٢٠) التى توصلت إلى فعالية استراتيجة التعلم بالتخيل الموجه فى تنمية الفهم القرائى الإبداعى لدى افراد عينة الدراسة التجريبية، ودراسة أسماء حسن(٢٠١٨) التى أكدت على أهمية التخيل الموجه فى تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، كذلك دراسة يسرى أحمد (٢٠١٦) التى توصلت إلى فعالية التخيل الموجه فى تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية فى خفض قلق الاختبار لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثاني على: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات الارتجال لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى. ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات

أفراد العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الإرتجال، وفيما يلي عرض للنتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (١٧)

نتائج اختبار "ت" ل Paired Samples T. Test دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية فى القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات الإرتجال

الأبعاد	القياس القبلي ن=٤٠		القياس البعدي ن=٤٠		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مربع إيتا η^2
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)				
مهارة التحدث الإرتجالي	١٧.٢٢٥	١.٣٦٧٩	٢٨.٩٧٥	٠.٧٦٧٥	٣٩	-٤٧.٩٩٥ -	٠.٠١	٠.٩٨
مهارة الإرتجال التنظيمي	١٤.٠٠٠	١.٣٢٠٤	٢٣.٦٧٥	٠.٥٢٥٦		-٤٣.٦١٢ -	٠.٠١	٠.٩٨
مهارة إدراك المخاطر	١٥.٣٥٠	١.٣٨٧٦	٢٦.٣٢٥	٠.٩١٦٧		-٤٤.٤٨٠ -	٠.٠١	٠.٩٧
مهارة سرعة البديهة	١٦.٧٢٥	١.٤٣٢٠	٢٨.٩٠٠	١.٣٥٤٩		-٣٩.٨٢٨ -	٠.٠١	٠.٩٧
مهارة الخيال وتركيز الانتباه	١٥.٥٥٠	١.٥٥١٦	٢٦.٦٢٥	٠.٧٧٤١		-٣٩.١٦٠ -	٠.٠١	٠.٩٧
الدرجة الكلية	٧٨.٨٥٠	٢.٨٨٧٢	١٣٤.٥٠	٣.٥١٥٥		-٩٠.١٠٢ -	٠.٠١	٠.٩٩

يتضح من جدول (١٧):

أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي مما يدل على فعالية البرنامج، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.

وللتحقق من حجم تأثير البرنامج المستخدم في البحث الحالي كمتغير مستقل على مهارات الإرتجال كمتغير تابع تم حساب قيمة مربع إيتا فبلغت قيمة مربع إيتا بين أفراد العينة التجريبية فى القياس القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الإرتجال (٠.٩٩) وهذا يعني أن (٩٩%) من تباين مهارات الإرتجال كما قيست بواسطة المقياس المعد لذلك يمكن تفسيرها للبرنامج أما باقي التباين فتفسره متغيرات أخرى.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة أحمد علي (٢٠٠٩) التي أكدت على دور وفعالية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لطفل الروضة، ودراسة صفية أحمد (٢٠١٢) التى أكدت على فعالية استراتيجية

التعلم بالتخيل الموجه فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملى فى العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسى، كذلك دراسة سندس محمد (٢٠١٦) التي أكدت على أهمية وفعالية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في الكتابة والتعبير في جذب انتباه المتعلمين وتنمية قدرتهم على تقبل التخيل الذي طورته عقولهم تجاه الموضوعات التي يضعها المعلم لهم.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على" لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).

ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الإرتجال، وفيما يلي عرض للنتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (١٨)

نتائج اختبار "ت" ل Paired Samples T. Test دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة الضابطة فى القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات الإرتجال

الأبعاد	القياس القبلي ن=٤٠		القياس البعدي ن=٤٠		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)			
مهارة التحدث الإرتجالي	١٧.٢٧٥	١.٣٢٠٢	١٧.٠٥٠	١.٢١٨٤	٣٩	٠.٧٩٥	غير دال
مهارة الإرتجال التنظيمي	١٤.٠٠٠	١.٢٤٠٣	١٣.٧٧٥	١.١٤٣٢		٠.٩٧٦	
مهارة إدراك المخاطر	١٥.٤٧٥	١.٢٤٠٠	١٥.٣٧٥	١.٤٠٨٥		٠.٣١٩	
مهارة سرعة البديهة	١٧.٠٢٥	١.٦٨٦٨	١٧.١٧٥	١.٥٥٠٦		-٠.٤٣٣ -	
مهارة الخيال وتركيز الإنتباه	١٥.٧٧٥	١.٦٤٠٦	١٥.٢٧٥	١.٤٨٤٧		١.٥٩١	
الدرجة الكلية	٧٩.٥٥٠	٤.١٥٤٣	٧٨.٦٥٠	٤.١٥٤٣		١.٢٦٨	

يتضح من جدول (١٨):

أن جميع قيم (ت) غير دالة مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في مقياس مهارات الإرتجال لدى الأطفال المجموعة الضابطة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة أحمد حسين (٢٠١٧)التي أوصت بضرورة توفير برامج تدريبية بتعليم الطلاب مهارات الارتجال لتنمية مهارات الأداء الحركي والصوتي واللباقة اللغوية لهم، وضرورة توفير مقررات لتعليم الارتجال وتوظيف أشكاله الحوارية والمتسلسلة مما يعزز جودة التدريس في العملية التعليمية.

ودراسة Helga adl and & et All, (2017) التى أوصت بضرورة تطوير الوعي حول مهارات الإرتجال وأنواعها المختلفة، وضرورة الإستفادة منها في التقييم وإدارة الصف والمنهج الدراسي.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات الإرتجال لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).

ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس مهارات الإرتجال.

وفيما يلي عرض للنتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (١٩)

نتائج اختبار "ت" ل Paired Samples T. Test دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعي لمقياس مهارات الارتجال

الأبعاد	القياس البعدي ن=٤٠		القياس التتبعي ن=٤٠		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)			
مهارة التحدث الارتجالي	٢٨.٩٧٥	٠.٧٦٧٥	٢٨.٨٥٠	٠.٨٣٣٥	٣٩	٢.٣٦٠	غير دال
مهارة الارتجال التنظيمي	٢٣.٦٧٥	٠.٥٢٥٦	٢٣.٦٥٠	٠.٥٣٣٤		١.٠٠٠	
مهارة إدراك المخاطر	٢٦.٣٢٥	٠.٩١٦٧	٢٦.٢٧٥	٠.٩٦٠٤		١.٤٣٣	
مهارة سرعة البديهة	٢٨.٩٠٠	١.٣٥٤٩	٢٨.٨٥٠	١.٣٨٧٦		١.٤٣٣	
مهارة الخيال وتركيز الانتباه	٢٦.٦٢٥	٠.٧٧٤١	٢٦.٦٠٠	٠.٧٧٧٩		١.٠٠٠	
الدرجة الكلية	١٣٤.٥٠	٣.٥١٥٥	١٣٤.٢٢	٣.٥٢٦٣		٣.١٣٩	

يتضح من جدول (١٩):

أن جميع قيم (ت) غير دالة مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدى والتتبعى في مقياس مهارات الارتجال لدى الأطفال عينة البحث التجريبية، مما يدل على استمرار فعالية البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإرتجال بعد انتهاء فترة تطبيق البرنامج والتي قُدرت ب (١٥) يوم.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة افتخار محمود (٢٠١٤) التي أكدت على دور التخيل في توجيه تركيز المتعلمين على التفاصيل والنقاط المهمة، كما يلعب التخيل دوراً هاماً في جعل المعلومات البسيطة ذات أهمية من خلال الربط بين الخبرات الجديدة والسابقة.

ودراسة Najafi ,I. Rosli, M. &Baker, M., (2017) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين القادة المتميزين واستخدام مهارات التحدث الإرتجالي.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسطي درجات الطلاب والإنحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخدام اختبار"ت" لعيتين مستقلتين" T.test independent sample".

جدول (٢٠)

نتائج اختبار "ت" T.test independent sample"لاختبار دلالة الفروق في على مقياس التفكير الإبداعي البعدي للأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية

الأبعاد	المجموعة الضابطة ن=٤٠		المجموعة التجريبية ن=٤٠		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مربع إيتا η2
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)				
الطلاقة	١٦.٦٧٥	١.٨٠٢	٢٨.٨٧٥	٠.٧٢٢	٧٨	-٣٩.٧٢٣ -	٠.٠١	٠.٩٥
الأصالة	١٣.٨٧٥	١.٦٠٤	٢٣.٩٥٠	٠.٧١٤		-٣٦.٢٨٤ -	٠.٠١	٠.٩٤
المرونة	١٦.٦٧٥	١.٦٣٩٠	٢٩.٢٢٥	١.٠٩٧		-٤٠.٢٣٨ -	٠.٠١	٠.٩٥
حل المشكلات	١٤.٨٥٠	١.٢٣١٠	٢٦.٢٢٥	٠.٨٩١		-٤٧.٣٣٨ -	٠.٠١	٠.٩٦
الدرجة الكلية	٦٢.٠٧٥٠	٥.١٦٠٩	١٠٨.٢٧	٢.٥٣١٧		-٥٠.٨٣٠ -	٠.٠١	٠.٩٧

يتضح من جدول (٢٠):

أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعى، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس.

وللتحقق من حجم تأثير البرنامج المستخدم في البحث الحالي كمتغير مستقل على التفكير الإبداعي كمتغير تابع تم حساب قيمة مربع إيتا فبلغت قيمة مربع إيتا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي (٠.٩٧) وهذا يعني أن (٩٧%) من تباين التفكير الإبداعي كما قيست بواسطة المقياس المعد لذلك يمكن تفسيرها للبرنامج أما باقي التباين فتفسره متغيرات أخرى.

وكان أعلي حجم تأثير للبرنامج على التفكير الإبداعي في البعد الرابع (حل المشكلات) يليه البعد الأول والثالث (الطلاقة، والمرونة) ثم البعد الثاني(الأصالة).

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة عبد الحكيم الصافي (٢٠٠٥) التي أكدت علي فعالية البرنامج التدريبي القائم على تخيل المواقف الحياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية، واستجابة أفراد المجموعة التجريبية لإجراءات استراتيجية التخيل الموجه، كونها أثارت حماسهم ودافعيتهم للإندماج في الأنشطة التخيلية الصفية، دراسة أيمن سليم (٢٠٠٨) التي أكدت على فعالية ودور استراتيجية التخيل الموجه في تكوين الصورة الفنية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الأساسية في تدريس مقرر التعبير، ودراسة منال محمد (٢٠١٠) التي توصلت إلى فعالية البرنامج القائم على التخيل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي أداء المجموعة الضابطة وأداء المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى، ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات

أفراد العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي، وفيما يلي عرض للنتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٢١)

نتائج اختبار "ت" ل Paired Samples T. Test دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية فى القياس القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابداعي

الأبعاد	القياس القبلي ن=٤٠		القياس البعدي ن=٤٠		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مربع إيتا η2
	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري (ع)				
الطلاقة	١٧.٤٢٥	١.٥٨٣٣	٢٨.٨٧٥	٠.٧٢٢	٣٩	-٣٨.٥١١	٠.٠١	٠.٩٧
الأصالة	١٣.٥٥٠	١.٣٣٨٧	٢٣.٩٥٠	٠.٧١٤		-٤٢.٤٥٨	٠.٠١	٠.٩٧
المرونة	١٦.٩٥٠	٢.٠٦٢٤	٢٩.٢٢٥	١.٠٩٧		-٣٣.٤٥٨	٠.٠١	٠.٩٦
حل المشكلات	١٥.٧٢٥	١.٧٠٩٥	٢٦.٢٢٥	٠.٨٩١		-٣٢.٥٨٣	٠.٠١	٠.٩٦
الدرجة الكلية	٦٣.٦٥٠	٤.٨٦٥١	١٠٨.٢٧	٢.٥٣١		-٤٨.٥٢٤	٠.٠١	٠.٩٨

يتضح من جدول (٢١):

أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي على مقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي مما يدل على فعالية البرنامج، وبذلك يتحقق صحة الفرض السادس.

وللتحقق من حجم تأثير البرنامج المستخدم في البحث الحالي كمتغير مستقل على التفكير الإبداعي كمتغير تابع تم حساب قيمة مربع إيتا فبلغت قيمة مربع إيتا بين أفراد العينة التجريبية فى القياس القبلي وبعدي للدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي (٠.٩٨) وهذا يعني أن (٩٨%) من تباين التفكير الإبداعي كما قيست بواسطة المقياس المعد لذلك يمكن تفسيرها للبرنامج أما باقي التباين فتفسره متغيرات أخرى.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة Spencer, M (2003) التي أكدت على دور وأهمية نشاطات التخيل في تطوير القدرة على التفكير، وتوجيه الأفراد نحو ابتكار واكتشاف حلول جديدة ومسارات نوعية توجههم، ودراسة هبه محمد (٢٠٢٠) التي توصلت إلى فعالية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التأملي

والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الإتجاهات البيئة قبل وبعد تطبيق التصور المقترح لصالح القياس البعدي.

نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلى والبعدى على مقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).

ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي، وفيما يلي عرض للنتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٢٢)

نتائج اختبار "ت" ل Paired Samples T. Test دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة الضابطة فى القياس القبلي وبعدي لمقياس التفكير الابداعي

الأبعاد	القياس القبلي ن=٤٠		القياس البعدي ن=٤٠		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)			
الطلاقة	١٧.٢٠٠	١.٥٨٨٤	١٦.٦٧٥	١.٨٠٢	٣٩	٢.٢٦٣	غير دال
الأصالة	١٣.٤٠٠	١.٨٧٨٣	١٣.٨٧٥	١.٦٠٤		-٢.٢٤٣ -	
المرونة	١٦.٤٠٠٠	١.٥٣٢٥	١٦.٦٧٥	١.٦٣٩٠		-١.٤٧٨ -	
حل المشكلات	١٤.٧٢٥٠	١.٢٨٠٧	١٤.٨٥٠	١.٢٣١٠		-١.٩٥٥ -	
الدرجة الكلية	٦٢.٤٠٠٠	٥.٠٧٢٨	٦٢.٠٧٥	٥.١٦٠٩		٢.٣٩٣	

يتضح من جدول (٢٢):

أن جميع قيم (ت) غير دالة مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في مقياس التفكير الإبداعي لدى الأطفال عينة البحث المجموعة الضابطة، ويرجع ذلك لعدم تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التخيل

الموجه فى تنمية التفكير الإبداعى لأطفال الروضة واكتفائهم بالبرنامج التقليدى للروضة.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم شاهين (٢٠١١) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي خضعت للتعلم باستخدام البرنامج التعليمي القائم على التخيل، ودراسة حامد عبد الله (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في تنمية قدرات الطلاقة والأصالة وقدرة التفكير الابداعي لصالح المجموعة التجريبية، كما أوصت بضرورة تبني استراتيجية التخيل في التدريس باعتبارها تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وبإعتبار أن التخيل يبعد الملل والروتين الذي يصاحب عملية التعلم، كذلك دراسة كوثر عبود (٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات طالبات مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد ومقياس الدافية نحو التعلم لصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام استراتيجية التخيل مقارنة بزميلاتهن اللواتي درسن بالطريقة الإعتيادية.

نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التفكير الإبداعي لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).

ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في التطبيقين التتبعي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي، وفيما يلي عرض للنتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٢٣)

نتائج اختبار "ت" ل Paired Samples T. Test دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في القياس البعدى والتتبعي لمقياس التفكير الإبداعي

الأبعاد	القياس البعدي ن=٤٠		القياس التتبعي ن=٤٠		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)			
الطلاقة	٢٨.٨٧٥	٠.٧٢٢	٢٨.٧٧٥	٠.٦٩٧	٣٩	٢.٠٨٢	غير دال
الأصالة	٢٣.٩٥٠	٠.٧١٤	٢٣.٨٧٥	٠.٦٨٦		١.٧٧٨	
المرونة	٢٩.٢٢٥	١.٠٩٧	٢٩.١٠٠	١.١٧٢		٢.٣٦٠	
حل المشكلات	٢٦.٢٢٥	٠.٨٩١	٢٦.١٥٠	١.١٧٢		١.٧٧٨	
الدرجة الكلية	١٠٨.٢٧	٢.٥٣١٧	١٠٧.٨٧	٢.٤٠٩		٣.٢٥٢	

يتضح من جدول (٢٣):

أن جميع قيم (ت) غير دالة مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدى والتتبعى في مقياس التفكير الإبداعى لدى الأطفال عينة البحث التجريبية، مما يدل على استمرار فعالية البرنامج القائم على استراتيجية التخيل في تنمية مقياس التفكير الإبداعي بعد انتهاء فترة تطبيق البرنامج والتي قُدرت ب (١٥) يوم.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة Caimels, C. (2004) التى أكدت على أن استراتيجية التعلم بالتخيل الموجه تجعل التعلم أبقى أثراً لدى المتعلمين، ودراسة Bland &Brymer (2012) التي أكدت على دور وأهمية التخيل الموجه في توفير بيئة تعليمية محفزة، تحتوى على الكثير من الإختراعات والإبداعات وتوفير مناخ محبب يزيد من فرص المتعلمين على الإبداع وإنتاج حلول متنوعة للمواقف والمشكلات التي تواجههم، ودراسة محمد بن خزيم (٢٠١٦) التي توصلت إلى دور استراتيجية التخيل في إثارة العمليات العقلية للطلاب مثل الانتباه والتفكير والربط والإدراك والإستنتاج والنقد وغيرها، بالإضافة إلى فعالية استراتيجية التخيل في تقديم المفاهيم والأحداث بطريقة بسيطة وعرضها في تسلسل منطقي, وتنمية الشعور بالمسؤلية والتفكير الناقد لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات

مماثلة في استراتيجية التخيل مع متغيرات مختلفة مثل التفكير الإبداعي، وزيادة الدافعية.

التوصيات:

- دعوة القائمين على العملية التعليمية بالإستعانة بالبرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه لما لها من فعالية فى تنمية مهارات الإرتجال والتفكير الإبداعي لطفل المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة تدريب معلمات الروضة على مهارات الإرتجال الملائمة لطبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة.
- تبني البرامج التعليمية التي تقوم على استراتيجيات التعلم بالتخيل لطفل الروضة.
- ضرورة تفعيل دور الروضة للكشف عن المواهب المختلفة للأطفال وصقل معارفهم وتنمية مواهبهم في كافة المجالات الإبداعية.

المراجع:

- ابراهيم حمادة (١٩٨٥). معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية. القاهرة. الهيئة المصرية العامة. للكتاب.
- عبد الرازق مختار، أحمد محمد على، على عمر هشام(٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط. مج ٣٦. ع ٨.
- إبراهيم شاهين (٢٠١١). بناء برنامج تعليمي قائم على التخيل في تدريس التربية الإسلامية وقياس فاعليته في التحصيل واتجاهات الطلبة نحوه. أطروحة دكتوراه. الأردن. جامعة عمان العربية.
- أحمد حسين (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإرتجال المسرحي لطلاب جامعة المنصورة "دراسة تجريبية". بحث منشور. مجلة العلوم التربوية. ع ٤. جزء (٢)، أكتوبر.
- أحمد على السيوف (٢٠٠٩). أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإتصال وحل المشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن. رسالة الدكتوراه. كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- أحمد محمد علي الزغبي، وفاء سليمان محمود عوجان (٢٠١٤). استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة. بحث منشور. جامعة الأردن. عمان. متاح على الرابط التالي: www.researchgate .net
- أسماء حسن عبدالعال على(٢٠١٨). فاعلية استخدام التخيل الموجه فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنيا.
- افتخار محمود المحافظة (٢٠١٤). أثر تدريس الكيمياء باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم والتخيل الموجه في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسى في منطقة الأغوار الجنوبية. رسالة ماجستير. الأردن. جامعة الدراسات العليا.
- أم هاشم محمد العمدة (٢٠١٤). ثقافة الطفل والتذوق الفني. الرياض. دار الزهراء.
- أيمن سليم عليان (٢٠٠٨). أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصورة الفنية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية، جامعة عمان للدراسات العليا. المجلد (٢٠). العدد (٨).
- أيمن عبد الحميد حافظ الشيوي (٢٠١٤). صعوبات تدريب الممثل في ممدارس التمثيل المختلفة ووسائل التغلب عليها نحو منهج متكامل لحرفية الممثل "دراسة تطبيقية على ورش تدريب الممثل

٢٠٠٨- ٢٠٠٩. القاهرة. المركز الإعلامي بأكاديمية الفنون. بحث منشور في ١٧ نوفمبر ومتاح على الرابط التالي: egyptartsacademy.kenana .:http //online.com

- إيناس حسن ميليباري(٢٠١٠). مهارات التفكير للأطفال. كتاب إلكتروني منشور. ومتاح على الرابط التالى: www.alukah .net
- بدور محمد راشد بوحجي (٢٠١٥). فاعلية برنامج أنشطة موجهة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين- تحت شعار"نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين". بحث منشور. المؤتمر الدولي الثاني للموهبين والمتفوقين. كلية التربية. جامعة الإمارات العربية المتحدة. بتاريخ: ١٩- ٢١ مايو.
- جبرائيل بشارة (٢٠١١): برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة. مجلة آداب العلوم والإنسانية. جامعة دمشق. المجلد (٣٣) رقم (٢). ومتاح على الرابط: journal.tishreen.edu.sy
- جيرهارد إيبرت (٢٠٠٢). الإرتجال وفن التمثيل المسرحي- دراسة في إبداع الممثل، (ترجمة: حامد أحمد غانم). القاهرة. مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.
- حامد عبد الله طلافحة (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي والإتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن. بحث منشور. مجلة دراسات للعلوم التربوية. الأردن. مجلد (٣٩). العدد (١).
- حسام أبو سيف (٢٠٠٥). الخيال عبر العمر من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة. إيتراك للنشر والتوزيع.
- ربوبرت لوي (٢٠٠١). الإرتجال كسب الناس والجماعات بالعفوية. الطبعة الأولى. (ترجمة: عبدالاله الملاح). الرياض. المملكة العربية السعودية. مكتبة العبيكان.
- رحاب كردي العنزي، لينا سعيد باشطح (٢٠٢٠). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. بحث منشور. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع (١٨٦). الجزء (الثالث). عدد (أبريل).
- زكريا جابر حناوي (٢٠١٩). استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس الرياضيات لتنمية التخيل الرياضي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات. المجلد (٢٢). الجزء الأول. العدد (١٠). عدد (أكتوبر).

- زينب محمود محمد كامل عطيفي، ريهام رفعت محمد حسن (٢٠١٤). فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية لتقديم المفاهيم الهندسية لأطفال ما قبل المدرسة في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي. بحث منشور بالجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- سعد العنزي، مؤيد الساعدي (٢٠٠٧). الإرتجال التنظيمي مدخل معاصر في إطار فلسفة الاستراتيجيات الطارئة. بحث منشور. مجلة دراسات الإدارية. جامعة البصيرة. المجلد (١). العدد (٣).
- سناء أبو عاذرة (٢٠٠٧). أثر استخدام التخيل في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراه. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- سندس محمد موسي (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجة علي تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. البحث العلمي والدراسات العليا.
- سها عزت على محمد (٢٠١٦). ابتكار مصاحبات متنوعة لإثراء بعض الأغاني الشعبية المصرية في مقامي الكرد والنهاوند واستخدامها في الإرتجال الموسيقي. المؤتمر العلمي الثالث: قضايا التربية– رؤية واقعية وطموحات مستقبلية. كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة.
- سوزان صدقة عبد العزيز بسيوني (٢٠١٢). فاعلية برنامج مبني على استراتيجيات تنمية التخيل وأثره على التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ مرحلة التعليم التعاوني. بحث منشور. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. عدد (٢٤). عدد(يناير).
- سولاف أبو الفتح الحمراوي، حنان عبده يوسف (٢٠١٧). أدب الأطفال. الرياض. مكتبة المتنبي.
- شاكر عبد الحميد، عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠). دراسات في حب الإستطلاع والإبداع والخيال. القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر.
- صفية أحمد محمود (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملى فى العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبد الحكيم الصافي (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تخيل مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا. أطروحة دكتوراه. عمان. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- عفاف حامد عويس (٢٠٠٣). سيكولوجية الإبداع عند الأطفال. عمان. دار الفكر.
- على عبد الكريم محمد الكساب (٢٠١٥). درجة توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس التابعة لإدارة

التربية والتعليم لمحافظة القنفذة. بحث منشور. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. المجلد الثالث. عدد(١١). تشرين الأول.

- على لطفي على قشمر (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الأساسية الفلسطينية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية. العدد (٣٣). عدد (مارس).
- غادة محروس عبد الحفيظ، ولاء محمد عبد العزيز (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعليم في تنمية مهارة التخيل لدى الأطفال المعاقيين القابلين للتعلم. بحث منشور. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. المجلد الرابع عشر. الإصدار الثامن. عدد (سبتمبر).
- فتحي جرون (٢٠١٠): تعليم التفكير- مفاهيم وتطبيقات، الطبعة (٥)، الأردن، دار الفكر.
- فتحي جرون، زين العبادي (٢٠١٠). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الإرشاد النفسي. عدد (٢٥).
- كوثر عبود الحرارشة (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمى قائم على استراتيجية التخيل في تدريس العلوم فى تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية فى الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. سوريا. العدد(١).
- كيث جونستون (١٩٩٤). الإرتجال والمسرح. (ترجمة: عبد الوهاب محمود خضر). مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.
- محمد بن خزيم بن عمير العشري (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة الإجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية. العدد (الثاني). الجزء (٢). عدد (أبريل).
- محمد بني عامر (٢٠٠٨). شذرات تربوية. الطبعة (١). إربد. مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.
- محمد محمود خطاب (٢٠١٨). اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- مصري عبد الحميد حنورة (٢٠٠٠). أهمية تنمية الخيال عند الأطفال. المجلس العربي للطفولة والتنمية العدد (٩).

- مصطفى عبد السلام على، ناصر فؤاد غبيش، فاطمة صالح عبد الفتاح (٢٠٢٠). تنمية مهارات الإرتجال والإيقاع باستخدام تقنية الواقع المعزز لدى معلمة رياض الأطفال. بحث منشور. مجلة التربية وثقافة الطفل. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا.
- منال محمد شعبان (٢٠١٠). أثر برنامج التخيل البعيد لتريفنجر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية الموهوبين في المملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه. الأردن. جامعة عمان العربية.
- مني عبد المقصود عبد العزيز شنب (٢٠١٧). الإرتجال المسرحي بين عروض التعبير الحركي ومسرح المقهورين- دراسة تحليلة لنماذج مختارة. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. جامعة المنوفية. العدد (الثاني). الجزء (١). عدد (أكتوبر).
- نجوى بدر خضر (٢٠١١). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة " دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة عمر ٥- ٦ سنوات في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق. المجلد (٢٧).
- نصر محمود صبري (٢٠٠٥). البناء العاملي للتخيل العقلي في علاقته الإبتكارية وحل المشكلات، رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- هبة محمد براهيم محمد جبر (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (الرابع والأربعون). الجزء (الثالث).
- هشام سعيد الحلاق (٢٠١٠). التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم. سوريا. وزارة الثقافة. المنشورات العامة السورية للكتاب.
- وفاء فنجري مرزوق سعيد (٢٠٢١). دور الإرتجال التنظيمي في تنمية المهارات الإبداعية للعاملين بالبنوك المصرية. بحث منشور. المجلة العالمية للإقتصاد والتجارة. بتاريخ ٢٢ أبريل.
- ياسر محمد أحمد خيايا (٢٠٢٠). واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم. بحث منشور. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المجلد الرابع. العدد (١٨٩). عدد (أكتوبر).
- يوسف ذياب المجالي (٢٠١٦). أثر استخدام نموذج دورة التعلم الخماسية في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية في لواء القصر- محافظة الكرك. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد (٤٣). العدد (١).
- **Abu bakar, H, Rosli, M., & Hasimah, I, (2015). Effects of**

Knowledge Management and Strategic Improvisation on SME Performance in Malaysia, Asian Social Science, Vol.11.No.9.

- **Amerman, T, (2003). An examination of the imagination styles of preschool children, Dissertation Abstract International, AAT 3088468.**
- **Cunha, M.P, & Kamoche, K. (2000): Organizational Improvisation: What, When, How and Why. International Journal of Management Reviews, (1).**
- **Falkheimer, Jesper LU, and Gentzel Sandberg Katarina (2018). The art of strategic Improvisation: A professional concept for contemporary communication mangers, In Journal of communication Management 22 (2).**
- **Farook, R. Hamazeh, F, & Al Hussien.H. (2019). Understanding Improvisation in construction through antecedents, behaviors and consequences, Construction Management and Economics 37.(2)**
- **Fisher, R. (2001): Teaching Children to Think, Nelson Thrones Ltd.United Kingdom.**
- **Glasgow, Neal, A, Cheyne, Michele, Yerrick, Pandy, K (2010). What Successful Science Teacher Do Research- based Strategies, Corwin Classroom Teacher**
- **Guzman.L, & Gonzalez, S & Lopez, F. (2002). Effect of guided imagery on children's social performance, behavioral and Cognitive Psychotherapy, Vol.30.p.p 471- 483.**
- **Helga adl, and & et all,)2017).Towards a typology of improvisation as a professional teaching skill: Implications for preservice teacher education programmes , Cogent Education , Volume 4, Issue ,1,Puplished on line: 08 Mar.**

- **Holliday.W, (2001). Molding in Science, Science Scope, 25(2).**
- **Ibrahim, N. A, Mahmoud, R, & baker, M.S. (2018). Strategic improvisation anghels Performance: the moderating role of organizational culture.PSU Research Review, 2(3).**
- **Jessica Keup, & Regina, Mulote (2014): Supporting Moral Development in Early Childhood through Storybooks, Unpolished master's thesis, Helsinki Metropolia University.Finland.**
- **Laura, J. Macdonald & et al. (2016): Using the Improvisational "Yes and,…" Approach as a Review Technique in the Student- Centered Biology Classroom, Microbial boil Educ. 17 Dec, (3).**
- **Leahy, W. & Sweller, J.(2004): Cognitive load and the imagination effect , Cognitive Psychotherapy , Vol.18, No.1,pp 857- 875**
- **Najafi, I. Rosli, M. &Baker, M. (2017): Strategic Improvisation and HELs performance: the moderating role of Organizational culture, PSU, Research Review, Vol. 2, No (3).**
- **Uri, Zoller (2011): Science and Technology Education in the STES Context in Primary Schools What Should IT Take, Journal of Science Education and Technology, V 20 n5 pp.403- 444.**
- **Caimels,C.(2004): The Development of Movement Imagery Vividness Through Structured Intervention in Softball, Journal of Sport Behavior, 27(4),307- 322**
- **Spencer, M (2003): What more needs saying about Imagination, The Reading Teacher, Vois, Vol (17), No (2).**
- **Bland &Braymer D, V (2012): Imagination in Schoolchildren's choice of their learning environment: An Australian study. International Journal of education , Vol (56)**